بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

# إهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة

إعداد
أسحار صالح عبد الرحمن صوالحة

إشراف الدكتور
محمد سالم العملة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في قسم الأساليب بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية
نابلس

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

# إهتمامات معلمي ومعلمات العلوم
# والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة
# نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة

رسالة ماجستير

مقدمة من

**أسحار صالح عبد الرحمن صوالحة**

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠٠٠ وأجيزت في ٢٠٠٠/٤/٢٩

أعضاء لجنة المناقشة

د. محمد سالم العملة (رئيساً) .....

د. أحمد فهيم جبـــر (عضواً) .....

د. غســـــان الحلو (عضواً) .....

# الإهـــــداء

إلى والديّ. . . .اللذين ربياني وعلماني

وأوصلاني بر الأمان

****

إلى زوجي الوفي

****

إلى ابني الحبيب. . . . "طارق"

****

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

****

إلى أهلي الكرام . . .وكل من علمني حرفاً

****

إلى كل هؤلاء . . . أقدم هذا الجهد المتواضع

الباحثة

## الشكـــــــر و التقديـــــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، المبعوث رحمة للعالمين . بتوفيق من الله وفضله لا يسعني وقد أشرفت هذه الرسالة على نهايتـــها إلا أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتور محمد سالم العملة الذي رعاهـــا مذ كانت فكرة ، إلى أن أصبحت حقيقة ، مبدياً توجيهاتـــــه وإرشـــاداته ، مذلـــلاً العقبات من أمامي .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور غسان الحلو وإلى الدكتور أحمد فهيم جبر على توجيهاتهما ونصائحهما وإرشاداتهما الفاعلة .

٥٣٠٦٧٥

كما وأتقدم بالشكر لمعلمي ومعلمات العينة لتعاونهم في تنفيذ هذه الدراســـة وإلى المعلمتين الفاضلتين انشراح سويدان والمعلمة الهام حمادنة اللواتـــي توليـــن متابعة القضايا اللغوية في هذا الموضوع ، وإلى الأخت هيام حوتري التي قـــامت بطباعة الرسالة وإخراجها بحلتها الجميلة ولكل الذين قدموا لي المساعدة والعـــون وساهموا بإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

الباحثة

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| صفحة الإجازة | أ |
| الإهـــــــــــداء | ب |
| الشكر وتقدير | ت |
| فهرس المحتويات | ث |
| فهرس الجداول | ح |
| فهرس الملاحق | خ |
| الخلاصة باللغة العربية | ذ |
| **الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها** | |
| المقدمة | ١ |
| مشكلة الدراسة | ٣ |
| أهداف الدراسة | ٣ |
| أهمية الدراسة | ٤ |
| محددات الدراسة | ٥ |
| مصطلحات الدراسة | ٥ |
| **الفصل الثاني : الدراسات السابقة** | ٨ |
| **الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات** | ١٦ |
| مجتمع الدراسة | ١٧ |
| عينة الدراسة | ١٧ |
| طريقة الدراسة | ١٨ |
| عملية جمع البيانات | ٢٠ |
| تحليل البيانات | ٢٢ |

**الفصل الرابع : نتائج الدراسة** ٢٥
النتائج المتعلقة باهتمامات معلمي ومعلمـــات العلـــوم والرياضيـــات المبتدئين ٢٦
النتائج المتعلقة بالتصورات (حول برنامج ما قبل الخدمة ) لمعلمـــي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية ٢٦
خلاصة النتائج ٣٠
**الفصل الخامس : مناقشة النتائج** ٣٣
مجالات اهتمام المعلم المبتدئ ٣٤
التصورات حول برنامج ما قبل الخدمة لمعلمي ومعلمـــات العلـــوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية ٤٠
التوصيات ٤٦
**المراجع**
المراجع العربية ٤٧
المراجع الأجنبية ٤٨
الخلاصة باللغة الإنجليزية ٥١
الملاحق ٥٣

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| الجدول رقم (١) | بيانات المشاركين | ١٨ |
| الجدول رقم (٢) | ملخص لاهتمامات وتصورات المشاركين | ٢٤ |
| الجدول رقم (٣) | اهتمامات المعلم المبتدئ والمتعلقة بالوظائف المهنية | ٢٧ |
| الجدول رقم (٤) | اهتمامات المعلم المبتدئ المتعلقة بالفن والبراعة في التعليم | ٢٨ |
| الجدول رقم (٥) | تصورات المشاركين حول مضمون المساقات | ٢٩ |
| الجدول رقم (٦) | ملخص اهتمامات وتصورات المشاركين | ٣٢ |

# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | محتويات الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| الملحق رقم (١) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الأول: صف مدرستك من حيث كونها مجتمعاً ونوعية الطلاب الذين تعاملت معهم والوظائف والمهمات المدرسية ؟ | ٥٢ |
| الملحق رقم (٢) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثاني وهو ماذا تعلمت عن المدارس والطلاب والتعليم خلال السنة الأولى لعملك كمعلم ؟ | ٥٤ |
| الملحق رقم (٣) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثالث : ما هي النصيحة التي تقدمها للمعلمين الذين سيبدأون مزاولة المهنة في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ ؟ | ٥٦ |
| الملحق رقم (٤) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الرابع: أعدك برنامج دراستك ما قبل التخرج لتكون معلماً في العلوم / الرياضيات وخصوصاً للسنة الأولى ؟ | ٥٨ |
| الملحق رقم (٥) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسةالخامس : ما هي الواجبات التي تكلفك بها المدرسة ولم تحضر لها جيداً أثناء دراستك في الجامعة ؟ | ٦٠ |
| الملحق رقم (٦) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسةالسادس : ما هي المواد التي تدرّسُها ؟ وهل هذه المواد ضمن تخصصك ؟ وكيف تتمكن من تدريسها للطلاب ؟ وهل تكلف الجهات المسؤولة المعلمين الجدد بتصميم وضع مناهج مقررات جديدة ؟ | ٦١ |
| الملحق رقم (٧) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة السابع وهو كيف تتمكن من إدارة الوقت بشكل جيد ؟وهل تعرضت أثناء دراستك في الجامعة إلى مساقات تتعلق بإدارة الوقت؟ | ٦٣ |

| | | |
|---|---|---|
| الملحق رقم (٨) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثامن وهو كيف تتمكن من إدارة وتنظيم غرفة الصف ؟ | ٦٥ |
| الملحق رقم (٩) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة التاسع : بماذا تهتم عند تقديم المادة الدراسية ، بالمادة أم الطلاب ؟ عندك صف متنوع فيه الطالب الضعيف والمتوسط والمتفوق كيف تكون قادراً على ضبط الصف حتى لا يضيع الوقت ؟ | ٦٧ |
| الملحق رقم (١٠) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة العاشر : هل درست في الجامعة مساقات تتعلق بأصول التدريس ؟ وهل لهذه المساقات فائدة في عرض أو تقديم المادة الدراسية ؟ وأيهما أفضل أن تتعلم من خلال هذه المساقات (أصول التدريس) أم من خلال الخبرة ؟ | ٧٠ |
| الملحق رقم (١١) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الحادي عشر : كيف كان مضمون المساقات في الموضوع الذي درسته أثناء برنامج ما قبل الخدمة ؟ ما فائدة هذه المساقات لك في التدريس بكونك معلماً مبتدئاً ؟ | ٧٣ |
| الملحق رقم (١٢) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثاني عشر : هل برنامج ما قبل الخدمة لمعلمي العلوم والرياضيات يحتاج لمزيد من الخبرة ؟ | ٧٦ |
| الملحق رقم (١٣) | إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثالث عشر : هل كون المعلم مساعد مدرس يساعده في الانتقال الى مهنة التدريس ؟ | ٧٨ |

# ملخص الدراسة


إهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة

كانت هذه الدراسة بحثاً استكشافياً هدف إلى تحديد اهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية وتصوراتهم نحو البرامج التي تلقوها قبل الخدمة ، وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :-

١- ما هي الاهتمامات الرئيسة لمعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين ؟
٢- ما هي تصورات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية حول فاعلية البرامج التي تلقوها قبل تخرجهم من الجامعة ؟

وتكونت عينة الدراسة من عشرة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية وهم مبتدئون (خبرة أقل من سنتين) وكان عدد معلمي ومعلمات العلوم خمسة ، ومعلمي ومعلمات الرياضيات خمسة ، وكان مصدر المعلومات لهذه الدراسة هو المقابلات ، باستخدام أسلوب دليل المقابلة ، (patton 1990) وتكون دليل المقابلات من اربعة أسئلة رئيسة حول مجتمع الدراسة ، وما تعلمه المشاركون خلال السنة الاولى في عملهم ، ونصيحة يود المشاركون قولها للمعلمين الجدد ، وكيف يتم تجهيزهم خلال برنامج ما قبل الخدمة من أجل السنة الأولى لعملهم كمعلمين . وتم تحليل هذه المقابلات باستخدام التحليل الاستقرائي كحالات التقاطع على أساس منظور علم الظاهرات .

وتعلقت اهتمامات المعلمين المبتدئين والتي نتجت عن هذه الدراسة بالوظائف الصفية وتطوير المنهاج وإدارة الوقت ، إدارة غرفة الصف وتقديم محتوى المادة .

أما تصورات المعلمين المبتدئين التي نتجت فتعلقت بمحتوى المادة الدراسية بأنه كان متخصصاً ، بعض مساقات أصول التدريس ذات فائدة محدودة ، هناك حاجة إلى مزيد من الخبرة في مختلف المجالات وكون المعلم مساعد مدرس قبل التخرج يسهل عليه الانتقال إلى مهنة التدريس .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أولاً :النتائج المتعلقة باهتمامات المعلم المبتدئ :

عبر ٦٠% من المشاركين عن اهتمامات حول قيامهم بتعليم مواد خارج تخصصهم .

وعبر ١٠% من المشاركين عن مسؤولية تطوير المنهاج .

وعبر ١٠٠% من المشاركين عن اهتمامهم بادارة الوقت بشكل جيد.

وعبر ٩٠%من المشاركين عن اهتمامهم بادارة غرفة الصف.

وعبر ٩٠% من المشاركين عن اهتمامهم بتقديم محتوى المادة .

ثانياً :النتائج المتعلقة بتصورات المعلم المبتدئ حول برنامج ماقبل الخدمة :

عبر ٦٠% من المشاركين حول مضمون المساقات بكونه متخصصاً في بعض الاحيان

وعبر ٦٠%من المشاركين عن محدودية فائدة مساقات أساليب التدريس

وعبر ٦٠% من المشاركين على ضرورة زيادة الخبرة في جميع المجالات .

وعبر ٨٠% من المشاركين عن ضرورة قيامهم بالتدريس كمساعد مدرس أثناء الخدمة .

وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :-

١- مساعدة المعلمين الجدد على التأقلم مع المهنة والأجواء المحيطة بها .

٢- ان تولي مؤسسات إعداد المعلم عناية خاصة بالتربية العملية والتطبيق العملي في المدارس كمكونات هامة في إعداد المعلم مع الاهتمام بالعناصر الاشرافية الجيدة .

٣- أن يكون توجه المقررات التخصصية في الرياضيات والعلوم في مؤسسات إعداد المعلم على نحو يجعل محتواها وطرائق تدريسها منسجماً مع متطلبات إعداد المعلم له علاقة بالرياضيات والعلوم .

٤- زيادة فعالية طرق التدريس وعقد حلقات دراسية وحلقات اختصاص لمعالجة مشكلات التعليم وطرائق التدريس لكل المواد ثم لكل مادة على حدة .

٥- أن تقوم مؤسسات إعداد المعلم بمتابعة خريجيها في الميدان لتطوير برامجها المهنية والتدريبية في ضوء تجاربهم الميدانية وممارستهم المهنية .

## الفصل الأول
## خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمـــــــــــة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

# الفصل الأول
# خلفية الدراسة وأهميتها

## المقدمـــة:

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام وما تنطوي عليه من العنـــاصر والأســباب العديدة كالمناهج الصالحة والكتب الدراسية الجيدة والوسائل المعينة المناسبة والمباني المجهزة تجهيزاً جيداً والإدارة المدرسية الناجحة على أهميتها وآثارها المختلفة في العمل الـــتربوي ، سيظل مشكوكاً فيها ما لم يهيأ لها معلم كفـء ، معد إعداداً جيداً ومجهزاً علمياً وثقافياً ، ومهنياً يوجه مسارها ويضعها في إطارها الصحيح . (النوري ، ١٩٨٦)

كما ان المعلم هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره ، ولا بد لهذا المعلم مـــن أن يأخذ بيده في عملية الإصلاح والبناء ، إذ عليه يقع العبء الأول في بناء التربية وبه يصلح شأن التربية والتعليم . ويقول صبيح (١٩٨١) إن القدرة على تدريس مادة من المواد وبصورة ناجحة ومستمرة لا يمكن تنميتها إلى أقصى حدودها أثناء أربع ســـنوات أو خمـــس ، وهـــي السنوات التي يستغرقها إعداد المعلم العربي قبل الخدمة ، ولكن ذلك يتطلب أن يستمر إعـــداد المعلم مهنياً طوال مدة ممارسته لعملية التدريس ، فالإعداد قبل الخدمة لا يعطـــي للمعلـــم إلا مجرد الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة مهنة التعليم ، وقد يكون الاهتمـــام بـــإعداد المعلم قبل الخدمة هاماً ، ولكن يستحسن أن تكون برامج الإعداد قبل الخدمـــة ســـعياً لرفـــع كفاءتهم المهنية ، ومن ثم زيادة اسهامهم في مجالات التنمية الأخرى .

ويرى النوري (١٩٨٦) : إن إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة مـــن أبـــرز مقومات التخطيط التربوي ، فهو وسيلة وهدف إذ لا يمكن لأي خطة أن يكتب لها النجاح مـــا لم تستهدف إعداد المعلمين وتدريبهم ، كماً وكيفاً ، أو ما لم يعمل المعلمون علـــى تدعيمـــها ووضعها موضع التنفيذ .

ويقول النوري إن عملية إعداد المعلم تبرز أهميتها للأسباب التالية :

١. إن الطلب على المعلم يزداد يوماً بعد يوم بحيث قد أصبحت مكانته – في مجال التربية والتعليم – كمكانة السلعة النادرة في سوق العرض والطلب .
ومن هنا فقد أصبحت العناية به علمياً ومهنياً لا تقل أهمية عن العناية بإعداده قبل الخدمة وتحسين أدائه ومستواه أثناء الخدمة .

٢. لقد أصبحت مهنة التعليم في العصر الحاضر تنطوي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية النفسية والتربوية التي لا تكتسب بالممارسة ، وإنما بالدراسة المنظمة .

٣. لقد أصبح مضمون مهنة التعليم في هذا العصر يختلف نوعاً وكماً عما كان عليه في الماضي ، وأصبح العمل التعليمي وما يتطلبه من قدرات ومهارات وممارسات على جانب كبير من التعقيد بحيث لم يعد كافياً أن تعد المعلم لمهنته بإعطائه بعض الموضوعات التربوية والنفسية ، وإنما لا بد من مراجعة شاملة لما استجد من المعارف والعلوم ليتم الاختيار منها ما يحتاج إليه هذا المعلم من إعداد ليواجه تحديات هذا العصر .

٤. لقد مضى العهد الذي كان يعتقد فيه بأن اتقان المعلم لمادة تخصصه كاف ليجعل منه معلماً كفؤاً ، وأصبح من المسلم به أن إعداده مهنياً لا يقل أهمية عن إعداده علمياً وثقافياً .

٥. ان إعداد المعلم ثقافياً وعلمياً لا يتعارض مع إعداده مهنياً أو يختلف عنه من حيث الأهمية والتأثير في العمل التربوي بشكل عام ، وإنما التكامل والشمول والتوازن بين الجوانب الثلاثة لعملية الإعداد هذه ، أي جانب الثقافة العامة والثقافة التخصصية والثقافة المهنية يعد هو الأساس المعتمد في مهنة المعلم وتهيئته لمهنة التعليم .

وقد أشار النوري (١٩٨٦) إلى ضرورة تدريب المعلم أثناء الخدمة وذلك للأسباب التالية :

١. أن مادة التربية ومحتواها غدت سريعة التغير ، وأن المناهج لا يمكن أن تظل مستقرة ، بل ينبغي حذف وإضافة وتعديل واستحداث الكثير فمنها .

٢. ان طرق وتقنيات التدريس لا بد وأن تتأثر بالمستحدثات التكنولوجية التي صاحبت الانفجار المعرفي ، وعندها لا بد أيضاً من استحداث التكنولوجيا التعليمية التي ترفع من كفاءة المعلم الانتاجية .

٣. سهولة تدفق المعلومات أدت إلى نمو حضارة عالمية ، فوسائل الاتصال الجماهيرية جعلت من الكرة الأرضية الواسعة الأرجاء عالماً صغيراً في أحداثه ومنجزاته وأفكاره وتأثير أجزائه ونواحيه بعضها بالبعض ، فلم يعد بالإمكان العزلة كما يجري فيه ، ولكن عن طريق التربية والتعليم يمكن الحيطة والتحصين والإفادة من خيره ومحاسنه . كما أن تدريب المعلم أثناء الخدمة يعزز ثقته بنفسه واعتزازه بانتاجه ، وهي من الأمور التي تساعده على التقدم والترقي في عمله .

هذا وتبرز أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة بأنها تلبي للفرد رغباته وميوله وتساعده على اكتشاف قابليات وقدرات خبيئة ما كان لها أن تظهر لولا فرص التدريب .

**مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها :**

**مشكلة الدراسة :**

تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول اهتمامات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها قبل الخدمة

**أهداف الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهتمامات وتصورات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية ، وتحديداً هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤالين التاليين :

١. ما هي الاهتمامات الرئيسة لمعلم العلوم والرياضيات المبتدئ ؟
٢. ما هي تصورات معلمي العلوم والرياضيات المبتدئين حول فعالية البرامج التي تلقوها قبل تخرجهم من الجامعة ؟

**أهمية الدراسة :**

ان نتائج هذه الدراسة وتوجيهاتها تعتبر أداة هامة لتطوير المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وهناك عدد قليل ومحدود من الدراسات التي تناولت اهتمامات وتصورات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين في المرحلة الثانوية (على حد علم الباحثة ) .

كما إن برامج إعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين في المرحلة الثانوية بشكل خاص يتم انتقادها بسبب فشلها في النظر أبعد من المهمة الآنية وهي إعداد المعلمين ، في الوقت الذي يبدأ هؤلاء المعلمون ممارسة مهنتهم ، فإن المجالات للبحث عن أي تغذية راجعة لأدائهم والتي يمكن أن تكون مفيدة لزيادة فعالية البرامج تكون قليلة ، ونتيجة لذلك فإن برامج العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية تتهم بأنها جامدة ، بحيث تكون غير فعالة ولا تستجيب لتغييرات الحاجات المستقبلية للمعلمين .
(Yager, 1993)

وفي بعض الحالات ذهب النقاد إلى أبعد من ذلك فهم يعتبرون أن برامج ما قبل الخدمة ليس لها إلا القليل من الأهمية لدرجة أنه يجب التخلي عنها بشكل كامل .
(Yager, 1993, Anderson & Mitchener 1994)

وتعتقد الباحثة أن هذا النعت ينطبق على تعليم الرياضيات والعلوم في فلسطين .

وتعتبر دراسة اهتمامات وتصورات معلمي العلوم والرياضيات المبتدئين مهمة جداً في تزويدنا بأساس يمكن أن يكون أرضية لتحسينات تعليم المعلم قبل الخدمة .

كما وأن الدراسات التي اختصت بموضوع كموضوع تطوير معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الثانوية قليلة (على حد علم الباحثة ) .

كما أننا نعرف القليل عن العلاقات المعقولة بين عملية إعداد معلم العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية وبين عملية التعليم وبين مستقبل الطالب الذي سيكون معلم علوم أو رياضيات مبتديء. (Sanford , 1998), Loughran 1994)

كما لوحظ أن هناك القليل من الدراسات والأبحاث حول ترجمة ما يتعلمه المعلم أثناء الدراسة على الواقع داخل غرفة الصف لمعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين .

**محددات الدراسة :**

- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مادتي العلوم والرياضيات.
- اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين مضى على ممارستهم للخدمة سنة كاملة أو سنتين .
- اقتصرت هذه الدراسة على دراسة اهتمامات وتصورات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات .
- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة نابلس للجنسين ذكوراً وإناثاً .

**مصطلحات الدراسة :**

**علم الظواهر :**

إن علم الظواهر هو حركة فلسفية بدأت في القرن العشرين وهي تهتم بوصف تركيبات التجربة عندما تقدم نفسها إلى الوعي دون الرجوع إلى النظرية والاستنتاج والاقتراحات من مباحث أخرى كالعلوم الطبيعية .

لقد استعمل هذا المصطلح "علم الظواهر" لأول مرة الفيلسوف الألماني أديموند هزرل (Husserl) ، ويعتبر مؤسس هذا العلم ، وقد استعمل هذا المصطلح في كتابه بعنوان "أفكار مقدمة عامة لعلم ظواهر نقي ، Ideas: Ageneral in trodmaction Pure Phenomenologyوقد ألف هذا الكتاب عام ١٩١٣ ، وقد ترجم سنة ١٩٣١ وكان من أتباع

هزرل الأوائل الفيلسوف الألماني ماكس شيلر ، الذي تأثر بكتابه السابق : تحقيقات منطقية (Logical Investigations) والذي نشر عام ١٩٥٥-١٩٥١ وترجم عام ١٩٧٠ ، وقد ادعى شيلر أن مهمة علم الظواهر هي دراسة كنه أو لب أو جوهر الأشياء مثل جوهر العواطف ، ورغم أن هرزل نفسه لم يتخلى بالمرة عن اهتمامه المبكر في جوهر او لب الأشياء أو كنهها إلا أنه لاحقاً رأى أن كنه بعض التركيبات الخاصة الواعية هي الموضوع الصحيح لعلم الظواهر ، وكما صاغه هزرل بعد عام ١٩١٥ ، فإن علم الظواهر هو العلم الذي يدرس تركيبات أو بنى الوعي والتي تمكن الوعي من الاشارة إلى الأشياء خارجه ، وهذه الدراسة تتطلب التأمل في محتوى العقل والى استثناء أي شيء آخر ، ويسمي هرزل هذا النوع من التأمل التقليص الظاهري ، ولأن العقل يمكن توجيهه نحو أشياء حقيقية وأشياء غير موجودة ، فقد لاحظ هرزل أن التأمل الظاهري لا يفترض مسبقاً أن أي شيء موجود وإنما يصل إلى "تركين الوجود" بمعنى وضع السؤال عن الوجود الحقيقي للشيء المتأمل جانباً .

ان الذي اكتشفه هزرل عندما تأمل محتوى عقله (ذهنه) هو أفعال ، تصرفات مثل التذكر والرغبة والتصور والمحتوى المجرد لهذه الأفعال ، التصرفات والتي أسماها هزرل معاني ، وهذه المعاني على حد قوله ، مكنت التصرف العقل من أن يوجه إلى نحو شيء أو جسم تحت مظهر معين وأن مثل هذا التوجيه ، المسمى القصد ، رأى هزرل أنه هو جوهر ، لب ، كنه الوعي ، وحسب رأي هزرل ، فإن علم الظواهر هو دراسة الأجزاء والمكونات الأساسية للمعاني التي تجعل القصد ممكناً ولاحقاً .

في كتابه تأملات كارتيسزانية (تأملات فلسفية منسوبة إلى الفيلسوف الفرنسي دينة ديكارت) والذي ألفه عام ١٩٣١ وترجم عام ١٩٦٠ ، وقد استخدم فيه لأول مرة علم الظواهر الوراثس والذي عرفه على أنه دراسة كيفية بناء هذه المعاني في مسار التجربة
مارتن هايديجر (فيلسوف ألماني)

لقد اتبع جميع علماء الظواهر هزرل في محاولتهم استخدام الوصف المجرد ، وبهذا فإن جميعهم يقرون بشعار هزرل "إلى الشياء نفسها (أو ذاتها) ولكنهم يختلفون فيما بينهم فيما إذا من الممكن أداء القيام بالتقليص الظاهري وإلى ما تبين إلى الفيلسوف الذي يعطي وصفاً

مجرداً للتجربة ، لقد زعم هايديجر زميل هزرل وأكثر النقاد اللامعين أن علم الظواهر ينبغي أن تبين ما هو في التجربة العادية اليومية ، ولهذا فقد حاول في كتابه الكينونة (الوجود) والوقت المنشور عام ١٩٢٧ والمترجم عام ١٩٦٢ أن يصف ما سماه تركيبه المتعارف عليه أو الكينونة في العالم والذي وجده نظاماً متداخلاً من الأجهزة والأدوار الاجتماعية والأغراض ، وبالنسبة لهاديجر ، فلأن المرء هو ما يفعله في العالم ، فإن التقليص الظاهري للتجربة الخاصة للمرء هي مستحيل ، ولأن التصرف الفعل البشري الانساني يتضمن فهماً مباشراً للأشياء فمن غير الضروري وضع كياناً ذهنياً خاصاً يسمى معنى لحساب القصدية ، بوالنسبة لهاديجر فإن القائه في العالم بين الأشياء في خضم أو بفعل ادراك المشاريع هو نوع أساسي من القصدية من تلك التي يكشف عنها مجرد التدقيق على أو التفكير بالأشياء وأن هذه هي القصدية الكثر أساسية والتي تجعل التوجيه من الممكن تحليله من قبل هزرل .

# الفصل الثاني
# الخلفية النظرية
# والدراسات السابقة

# الفصل الثاني
# الخلفية النظرية والدراسات السابقة

**مقدمة :**

تضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اهتمامات وتصورات معلمي ومعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية .

إن القضايا التي تقلق المعلمين المبتدئين تعتبر عنصراً أساسياً في انشاء قواعد تطوير أداء المعلم (Ciscell, 1994, Floden 1993).

ولقد أشار برونكهروست(Brunkhorst:1993) أن التحضير المسبق لمعلمي الرياضيات والعلوم قبل البدء بالتدريس يعتبر أهم عناصر تطوير أداء المعلم ... حيث لم يعد التدريب عنصراً منفصلاً عن مسيرة المعلم التدريبية .

وقد قام كيلز(Kyle's 1994) بتدعيم وجهة النظر هذه بالتأكيد على أن تدريب المعلمين الذي يسبق البدء بعملية التدريس يعتبر جزءاً أساسياً ومكملاً لأية عملية إصلاح تربوية . كما أشار كيلز إلى أن وجود معلمين جدد غير مدربين ومؤهلين للتعامل مع المناخ الصفي ستؤثر بشكل سلبي على العملية التربوية وتعمل على اعاقتها مما يعزز وجهة النظر القائلة بضرورة تعيين معلمين مدربين ومؤهلين للتأقلم السريع مع البيئة المدرسية .

**الدراسات السابقة :**

قام الباحثان فولر وبراون (١٩٧٥) بدراسة حول تطوير آداء المعلم في السنين الأولى من حياته المهنية ، وتشير الدراسة إلى أن اهتمام المعلمين الجدد ينصب في البداية على محتوى المادة التدريسية ، والوضع العام داخل الصف ، وصورتهم أمام الطلاب .

كما أشارت الدراسة إلى عدد من القضايا الحرجة بالنسبة للمعلمين المبتدئين والتي تشمل :

١. طريقة عرض المعلومات وتصنيفها .
٢. إدارة الصف وتنظيمه .

وقد أظهرت الدراسة أن المعلمين الجدد يولون اهتماماً كبيراً بالقوانين وتطبيق النظم التربوية ... حيث يتقيدون بشكل دقيق مثلاً بالزمن اللازم لتحضير الدرس وتنظيم الطلاب ، كما يحرصون على الإحاطة التامة والمعرفة الدقيقة بموضوع الدرس .

وقام كاجما (Kagan, 1993) بتلخيص (٤١) دراسة نوعية حول تطوير أداء المعلم وعبر Kagan عن اعتقاده بأن المناهج الدراسية الجامعية لا تزود الطلاب بالخبرة اللازمة لإدارة الصف وكيفية التصرف مع الطلاب والتأقلم مع المناخ الصفي .

ويعد اقتراح هوبرمان(Hurberman, 1993) نموذجاً عملياً لتطوير أداء المعلم ، ويعتمد هذا النموذج على دراسة عينة من (١٦٠) معلماً سويسرياً تتراوح خبراتهم بين (٥-٤٠) سنة . وقد أشار هذا النموذج إلى ان معظم المعلمين يرون أن عملية التدريب التي حصلوا عليها قبل البدء بالتدريس غير كافية . كما خلّصت هذه الدراسة إلى أن القضايا التي تهتم المعلمين في جميع انحاء العالم متشابه ان لم تكن متطابقة.

وفي دراسة لكريستين (Kristin, 1998) بعنوان أدوار غرف التدريس وأساليب التدريس بالنسبة لمعلمي العلوم المبتدئين في المرحلة الثانوية . ثبت أن هناك عدد كبير من العوامل التي تؤثر على سلوكيات المعلم الصفية . وعندما تؤخذ هذه العوامل مع بعض فانه يشار إليها على أنها النظرية العملية للمدرس . وان بعض عناصر النظريات العملية هي تصورات تتعلق بدور الصف والانطباعات عن قدرات الطلاب ، والتأمل في تجاربهم والمعرفة للمحتوى . ويواجه المعلمين المبتدئين الكثير من التحديات الجديدة مع شروعهم في محاولة تسهيل عملية التعلم لدى طلابهم . أن وجود التوافق في العناصر ضمن نظرياتهم العملية في التدريس يمكن أن تعطي الاساس للتطابق ضمن ممارساتهم الصفية .

ولقد بحث كريستين جانبين من النظريات العملية لدى معلمي العلوم المبتدئين في المرحلة الثانوية الوجه أو الجانب الأول كان تصورات المعلمين لأدوارهم في الصف ، أما الجانب الثاني فقد كان يدور حول أساليب التدريس المنشودة للمعلمين . وقد تم جمع معطيات الدراسة عن طريق مقابلات مع ٢٧ معلماً للعلوم في المرحلة الثانوية من المبتدئين ممن حصلوا على شهادات تعليم (تدريس) من واحدة من ثلاثة مؤسسات . وقد تم تحليل المقابلات

للحصول على المعلومات المتعلقة بالجوانب التي ذكرت آنفاً . وقد قام كل مدرس بتعبئة تحليل فكرة المقابلة (Hewson,Kerby & Look1995) ، وقد تم تشخيص وتمييز دور كل مدرس على أساس ثلاثة فئات بخطواتها العريضة وهي : تنفيذية وعلاجية وتحررية (Fenster macher & Soltis 1986) .

وفي وصفهم لدورهم الصفي ، المح معظم المدرسين إلى الأسلوب التنفيذي في التدريس والتي تكون فيه اهتماماتهم المتعلقة بتوصيل المحتوى والعمليات أو المهارات على قدر كبير من الأهمية . وفي كثير من الحالات ذكر المعلمون استخدام أكثر من أسلوب تدريس ويعود تطبيق أساليب متعددة إلى المواضيع والتغير في أساليب تعلم الطلبة . وقد اشتملت الأساليب على نشاطات أو اعطاء التجارب لهم . وبعض المدرسين ذكروا شعور معين في الصف كان ضرورياً لتعلم الطالب . وأكثر من ثلثي المعلمين اما عبروا عن تضارب في مقابلاتهم أو أظهروا عدم تطابق أو توافق ضمن نظرياتهم العملية . ومصادر التضارب اشتملت على الصعوبة في تلبية الحاجات الفردية للطلبة وعدم القدرة على التوفيق بين وجهات النظر حول طبيعة العلوم والتدريس او المحتوى .

في دراسة لـ (زكريا ، ١٩٨٤) . هدفت إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية التي يتصور معلمو العلوم أنهم يمتلكونها في المرحلة الإعدادية ، وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة وشكلت العينة نحو (٧٥%) من مجتمع الدراسة ، واستخدم الباحث في تحقيق هدف دراسته الإستبانة كأداة للدراسة ، وتألفت قائمة الإستبان من (٣٠) فقرة في مجال المعرفة بالمادة الدراسية ، وإعداد وتنظيم منهج العلوم ، واستخدام الأجهزة وتقويم الطلبة ومناهج طرق تدريس العلوم وإعداد دروس العلوم وتطبيقها ومواجهة حاجات الطلبة .

وحاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما جوانب التفوق والضعف في المهارات التدريسية عندهم في هذه المرحلة ؟

- هل هناك فروق بينهم من حيث امتلاك هذه المهارات يمكن أن تعـــزى إلـــى متغـــير الجنس ؟

- ما أثر عدد سنوات الخدمة ، الخبرة التدريسية على هذه المهارات ؟

- هل هناك اختلاف في درجة تصورهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية ؟

وللإجابة على مثل هذه الأسئلة ، طرح الباحث عدة فرضيات منها :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعـــزى إلـــى المؤهل الأكاديمي أو إلى تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم ، وكذلك

- لا يوجد مثل هذا الفرق بين معلمي العلوم لهذه المرحلة .

وتوصلت الدراسة إلى أن :

- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) من مختلف فئـــات معلمي العلوم ، وفي تصور امتلاك المهارات التدريسية عند معلمي ومعلمات العلـــوم من ذوي الخبرة التدريسية التي تزيد على خمس سنوات .

وقام برغ(Prigge, 1997) بدراسة تحت عنوان إعداد المعلم ، وقد صيغت أهميـــة الدراسة من كون المعلم هو المصدر الرئيسي لتزويد الطلاب بالبرامج التعليمية ، وقد هدفـــت الدراسة لتعريف الإستراتيجيات من وجهة نظر المعلم والخطط التعليمية التي تسهل علاقـــات عملية ناجحة بين المعلمين والموظفين التربويين ، وكذلك لتحديد الأهمية للعمل الصفي وتعيين الدرجة المدركة للمهارات التي يقدمها بعض الموظفين في ممارسة هذه الأعمال الصفية .

وقد شملت عينة الدراسة (٣٥) معلمـــا و (٣٨) موظفـــا عينـــوا لـــهؤلاء المعلميـــن واستخدمت المقابلات مع المعلمين والموظفين ولم تجد هذه الدراسة أية فروقات ذات دراســـة إحصائية للأهمية المدركة للأداء أو مستويات الخبرة المدركة للموظفين في ممارسة أعمـــال صفية ، وقد وجدت الدراسة أن التدريب على خبرة الإتصال هو أمر مهم للطرفين .

وقام جبسون وجونسون(Gibbosn & Jones,1994) بدراسة بعنوان انعكاس كون المعلم مبتدئا على غرفة الصف ، وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظريات عن كيفيـــة ربـــط المعلمين لخبراتهم النظرية والعملية المكتسبة قبل البدء بالتدريس مع إدارة الصف .

وتركز الدراسة على التأكد من قيام المعلميـــن الجـــدد بربـــط دراســـتهم النظريـــة وملاحظاتهم الأكاديمية مع واقع الصف العملي ، وتوقيت ووسائل ردود فعل المعلمين الجـــدد حول تصرفات الطلاب ، وهل يطبقون هذه الخبرة قبل أم بعد وقوع الحدث الذي تم دراســـته بشكل نظري ، كما تركز الدراسة على مدى تأقلم المعلمين مع جو الصف اليومـــي وايجـــاد حلول مقبولة للمشاكل التي تواجههم .

ولقد تم اختيار عينة من معلمي الرياضيات والعلوم في مدارس ثانوية ممـــن أنـــهوا حديثا برنامج التدريب الجامعي . ولقد تم جمع البيانات عن عدة طرق ، مناقشات وجها لوجـــه ، واجابات مكتوبة حول الصعوبات التي يواجهها معلم رياضيات في مدرسة ثانويـــة ، ومـــن خلال الاجابات على استمارة الاستبانة .

ولقد عبرت اجابات المشاركين عن مشاكل يواجهونها بالفعل ، ولقد عبرت اجاباتـــهم عن ردود فعل أعمق وأوسع من اجاباتهم الشفوية حول المشاكل اليومية والتي يواجهونها فـــي الصفوف .

وانحصرت اهتمامات المعلمين المبتدئين في السنين الأولى من التدريس على التركـيز على مادة الدرس (الموضوع) ومع الزمن امتد الاهتمام إلى النظام في الصف وهدف الدرس ، حيث أصبح المدرسون مستعدين لتغيير الدرس ان لم يشعروا بجـــدواه وبفائدتـــه للطـــلاب . فالكفاءة والمصداقية هي ميزات "المدرس الجيد" حسب تعريف المشاركين ، وقدرة المدرس

بالسيطرة على الصف تعتبر جانباً هاماً لنجاحه . كما أشار المشاركون أن التجربة والخطأ تعتبر عملية هامة للحصول علىالخبرة . وأشاروا إلى أن العامل الزمني أدى لزيادة ثقتهم بأنفسهم ولكنهم بالمقابل أصبحوا أكثر قلقاً من مظاهر العنف المتفشية في المدارس .

وقام آدامز (Adams,1997) بدراسة بعنوان معرفة المعلم البدائية حيث أشار إلى أنه بالرغم من زيادة عدد البحوث في مجال العلوم التربوية إلا أنه من الظاهر أن هناك القليل من البحوث التي تعالج العلاقة بين برامج التدريب الجامعي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية وتطبيق المعلمين العملي لما درسوه .

واحدى المجالات التي تحتاج لمزد من البحوث والدراسات هي كيفية تطوير هيكلية الدرس لدى المعلم من خلال اكتسابه لخبرات التدريب المسبق ، ولفحص هذه العلاقة تم أخذ عينة من (٤) معلمين مبتدئين في مبحث العلوم وتم مراقبة تصرفاتهم الصفية بدقة وتم أخذ ملاحظات حول تصرفاتهم الصفية . وتم استخدام الملاحظات كأساس لتوضيح العلاقة بين مصادر المعلومات وهيكلية الدرس وانفعالات الطلاب . ومن خلال هذه العلاقة تم تحديد أعضاء هيئة التدريس الرائدين في تدريس مادة اساليب تدريس العلوم في الجامعة المختارة .

وتشير نتائج الدراسة إلى أن مفهوم عملية التعليم والتعلم تعتمد بشكل أساسي على ثلاثة عوامل هي :

١. خبرة المعلم كمساعد بحث وتدريس قبل التخرج
٢. الأسلوب المتبع في التدريس
٣. محتوى المنهاج

**وقد خرج هذا البحث بنتيجتين هامتين :**

١. علينا بذل جهود متواصلة لتطبيق نماذج تدريس مستوخاة من نتائج البحوث حول وسائل التدريس الأمثل .
٢. تعمل الخبرات التدريسية العملية السابقة ، مثل العمل كمساعد بحث وتدريس في الجامعة ، تعمل على تزويد المعلم بتجربة كافية لممارسة استراتيجيات تدريس مستقاة من البحوث التربوية .

وقام ريموند(Raymond,1993) بدراسة تبحث بـــالمعتقدات المكتســبة لـدى (٦) معلمين جدد حول علم الرياضيات وأساليب تدريسه . وقد كشفت هذه الدراسة عن العلاقة بين المفاهيم الرياضية وأساليب تدريسها ، والسؤال الأساسي هو " ما هي العوامل الأولية والتـــي أثرت على معتقدات وممارسات المعلمين بالصف ، ومـــا مـــدى الاتســـاق بيـــن المعتقـــدات والممارسات ؟" .

ولقد تم تجميع المعلومات عن طريق المقابلات الشخصية والملاحظـــات والنشـــاطات المتبعة والاستبيان

كما تم تطوير نموذج مسبق حول المعتقدات والممارسات ومن ثم تم تعديل النمـــوذج بناءً على نتائج الدراسة .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخبرات المكتسبة قبل عملية التدريس من برامـــج تدريب المعلمين تعتبر عوامل رئيسية في تحديد المعتقدات والمفاهيم .

كما أظهرت هذه الدراسة على أن قدرات الطلبة تأثرت بشكل كبير بأساليب التدريـــس المتبعة . وأشارت البحوث أن المعيقات الزمنية (ضيق الوقت) وقلة المصادر تعتبر أهم أسباب عدم ترجمة المعتقدات إلى ممارسات .

وقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على معلومات أكثر حول اهتمامـــات معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس وتصوراتهم لفعالية البرامج التي تلقوها .

## الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- طريقة الدراسة
- عملية جمع البيانات
- تحليل البيانات

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

## مقدمـــــــة :

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف اهتمامات وتصورات معلمـــي ومعلمـــات العلـــوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية .

وتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تمت بها هذه الدراسة وتشـــمل : مجتمعها ، عينتها ، أدواتها ، إجراءاتها ، وطريقة تحليل المعلومات .

## مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين والذيـن يعلمون المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس والذيـــن باشـــروا عملـــهم كمعلمين أو معلمات في بداية العام الدراسي ٩٩/٩٨ وهم يحملون درجة البكـــالوريوس فـــي العلوم أو الرياضيات ولديهم خبرة لا تزيد عن سنتين ، وذلك لضمان عدم وجود معلمين لديهم الخبرة الطويلة في التدريس فتكون معرفتهم لكيفية تعليم المحتوى جيدة مما يؤثر ســـلباً علـــى الدراسة ، وقد تم الحصول على أسماء هؤلاء المعلمين من مكتب التربية والتعليم في محافظـــة نابلس وعددهم (٢٨) معلماً ومعلمة .

## عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عشرة من المعلمين والمعلمات الذيـــن يدرســـون المرحلـــة الثانوية حيث انطبقت عليهم مواصفات الدراسة .

بينما المعلمين المبتدئين الآخرين والبالغ عددهم (١٨) معلمـــاً ومعلمـــة لا يدرّســـون المرحلة الثانوية لذلك لا تنطبق عليهم مواصفات الدراسة .

وجميع أفراد العينة كانوا قد تخرجوا من جامعة النجاح الوطنية ومارسوا عملهم بداية العام الدراسي ٩٨/٩٩م .

ويبين الجدول (١) التفاصيل الديموغرافية والتخصصات لكل مشترك ، والأرقام الممثلة للمشاركين المبينة في الجدول (١) تم استخدامها لتحديد مصدر المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة التي اعتمدت على المقابلات .

الجدول (١)

التفاصيل الديمغرافية والتخصصات لكل مشترك والأرقام الممثلة لهم

| الرمز | التخصص الرئيسي/الفرعي | الوظيفة الحالية |
|---|---|---|
| م ١ | أحياء | مدرسة ثانوية: الأحياء |
| م٢ | فيزياء | مدرسة أساسية عليا تدرس : علوم عامة ، فيزياء ، كيمياء ، أحياء |
| م٣ | كيمياء | مدرسة ثانوية: كيمياء، أحياء، علوم عامة |
| م٤ | رياضيات/حاسوب | مدرسة ثانوية: رياضيات ، حاسوب |
| م٥ | أساليب تدريس رياضيات | مدرسة ثانوية: رياضيات ، ٢ث ، ١ث |
| م٦ | رياضيات | مدرسة ثانوية:رياضيات ، علوم عامة |
| م٧ | فيزياء | مدرسة ثانوية: فيزياء، علوم عامة |
| م٨ | أحياء | مدرسة ثانوية : أحياء |
| م٩ | رياضيات | مدرسة ثانوية : رياضيات |
| م١٠ | أساليب تدريس رياضيات | مدرسة ثانوية : رياضيات |

*م : تعني المشترك

**طريقة الدراسة :**

جعلت أسئلة الدراسة وأهدافها من الواضح أن الدراسة ليست تجربة تخضع لكافة أنواع الضوابط وإنما هي دراسة وصفية تحليلية ذلك أن " الباحث لم يحاول أن يؤثر أو يغير في أوضاع الأبحاث (Patton, 1990) .

وقد تطلبت طبيعة الأسئلة أسلوب التحليل الإستنتاجي ذلك أن " الباحثة حاولت الإستخلاص من الوضع بدون أن يفرض توقعات قبل مشاهدتها في الظاهرة ... تحت الدراسة (Patton, 1990 P44) تدعم هذه التوقعات استخدام المناهج الوصفية في هذه الدراسة . (Patton, 1990)

لقد لاحظ Anderson & Mitchener, (1994) أن هناك القليل من الدراسات والأبحاث حول ترجمة ما تعلمه المعلم أثناء الدراسة على الواقع داخل غرفة الصف لمعلمي العلوم المبتدئين .

أحد مناهج معالجة مثل هذه المعلومات هو الدراسة من خلال المقابلة . وهذا الأسلوب أداة يستطيع من خلالها معلم العلوم أو الرياضيات المبتديء إحراز انعكاسات على تجاربهم وبرامجهم قبل التخرج بعد إنهاء السنة الأولى من التدريس .

وتعتبر المقابلة أداة من أدوات جمع المعلومات تقوم على الإتصال الشخصي والاجتماعي وجهاً لوجه بين الباحث والمبحوثين كل منهم على حده ، ويجمع فهم المعلومات عن طريقة أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد بالذات .

ومن مبررات استخدام أسلوب المقابلة دون غيره من الأساليب هو :

- ان هذا الأسلوب يعتبر جديداً وتم استخدامه حديثاً .
- وسيلة للتعرف على الحقائق والآراء والمعتقدات التي قد تختلف باختلاف الأشخاص وظروفهم .
- كما أن أسلوب المقابلة يجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة وهذا الموقف يتيح له فرصة التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها .
- كما أن أسلوب المقابلة يُساعد على الكشف عن التناقض في الإجابة ومراجعة المبحوث في تفسير أسباب التناقض .
- توجه الأسئلة في أسلوب المقابلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده الباحث فلا يطلع المبحوث على جميع الأسئلة قبل الإجابة عليها كما قد يحدث في الاستبيان .

(قادوس ، ١٩٩٥)

لقد تم اعتماد أسلوب المنظور الفينومونولوجي (AL.Phenomenological) من أجل تفسير وتحليل معطيات المقابلات ، وأسلوب الفيومونولوجي هو " دراسة الظاهرة باعتبارهـــا تجربة حيه (Van Manen 1990, p9) .

حيث أن الفينومونولجي هي المحاولة النظامية كشف ووصف ... تركيـــب المعنـــى الداخلي ... للظاهرات الحية (Van Manen 1990, p10).

وفي أسلوب المنظور الفينومونولوجي فإن الباحث يبحث عن الجوهر أو عن المعنـــى الجوهري الموجود في التجربة ويشارك فيه العديد من المشاركين (Patton, 1990) . هـــذا الأسلوب مناسب لهذه الدراسة التي تعتمد على المقابلة .

**الهدف من المقابلة :**

هو دراسة كيف :

(أ) يتم التزويد بالبيانات الإستطلاعية حول الإهتمامات التعليمية الأولى لمدرس العلـوم أو الرياضيات المبتديء .

(ب) تم الحصول على معلومات من معلمي العلوم والرياضيات المبتدئين حول برنامج مـــا قبل الخدمة الذي تلقوه .

ويعني برنامج ما قبل الخدمة في هذا السياق أن المادة الدراسية ، المـــادة التربويـــة ، والخبرات التي يكتسبها المعلم قبل التخرج والتـــي لـــها علاقـــة بتطويـــر معلـــم العلـــوم أو الرياضيات.

**عملية جمع البيانات :**

**المقابلـــــــــــــــة :**

لقد تم تطوير دليل المقابلات العام (Patton, 1990 p280) ليتلاءم مع أسئلة البحـث وهذا الدليل يتكون من أربعة أسئلة رئيسة نتج عنها أسئلة فرعية أخرى .

**الأسئلة الرئيسة وهي :**

١- صف مدرستك من حيث كونها مجتمعـــاً ونوعيـــة الطلبـــة الذيـــن تعـــاملت معـــهم وكذلك الوظائف والمهمات المدرسية ؟

٢- ماذا تعلمت عن المدارس والطلبة والتعليم خلال السنة الأولى لعملك كمعلم ؟

٣- ما هي النصيحة التي تقدمها للمعلمين الذين سيبدءون مزاولة المهنة في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ ؟

٤- كيف أعدك برنامج دراستك ما قبل التخرج لتكون معلماً فـــي العلـــوم / الرياضيـــات وخصوصاً للسنة الأولى ؟

طرح السؤال الأول من أجل توفير الأرضية للإجابة على الأسئلة الثلاثة الأخـــرى ، أما السؤالان الثاني والثالث فمن أجل الحصول على معلومات تتعلق بســـؤال الدراســـة الأول وهو اهتمامات المعلم المبتديء .

أما السؤال الرابع فقد طرح من أجل معرفة حقيقة استجابات الأسئلة الثلاثة الأولى من أجل توضيح المعنى ، وكذلك الإستجابة لبرنامج ما قبل التخرج .

واستخدمت الإستجابات للحصول على معلومات حول سؤال الدراســـة الثـــاني وهـــو تصورات المعلم المبتديء .

**الأسئلة الفرعية :**

١- ما هي الواجبات التي تكلفك بها المدرسة ولم تحضر لها جيدا أثنـــاء دراســـتك فـــي برنامج ما قبل الخدمة ؟

٢- ما هي المواد التي تدرسها ؟

- هل هذه المواد ضمن تخصصك ؟
- كيف تتمكن من تدريسها للطلاب ؟
- هل تكلفك الجهات المسؤولـــــــة المعلمين الجدد بتصميم وضـــع مناهـــــج مقررات جديدة ؟

٣- كيف تتمكن من إدارة الوقت بشكل جيد ؟

- هل أثناء دراستك في برنامج ما قبل الخدمة تعرضت إلى مساقات تتعلـــق بـــإدارة الوقت؟

٤- كيف تتمكن من إدارة وتنظيم غرفة الصف ؟

٥- بماذا تهتم عند تقديم المادة الدراسية ، بالمادة أم بالطلبة ؟

-في صف يوجد فيه الطالب الضعيف والمتوسط والمتفوق كيف تستطيع ضبط هـــذا الصف حتى لا يضيع الوقت ؟

٦- هل درست قبل تخرجك من الجامعة مساقات تعلمك كيف تدرس المـــــواد بفعاليـة عالية ؟
- وهل لهذه المساقات فائدة في عرض أو تقديم المادة الدراسية ؟
- وأيهما أفضل أن تتعلم من خلال هذه المساقات (أصول التدريس) أم مـــن خـــلال الخبرة ؟

٧- كيف كان مضمون المساقات في الموضوع الذي درسته أثناء برنامج ما قبل الخدمة ؟
- ما فائدة هذه المساقات لك في التدريس لكونك معلماً مبتدئاً ؟

٨- هل برنامج ما قبل الخدمة لمدرسي العلوم والرياضيات يحتاج لمزيد من الخبرة ؟

٩- هل كون المعلم مساعد - مدرس يساعده في الانتقال الى مهنة التدريس ؟

أجريت المقابلات خلال شهري آب وأيلول عام ١٩٩٩ حيث استغرقت كـــل مقابلـة حوالي (٣٠) دقيقة ، وتم تسجيل كل مقابلة على جهاز تسجيل ، وبعد ذلك كتبت هذه المقابلات من أجل التحليل ، وكذلك أخذت الباحثة ملاحظات خـــلال المقـــابلات وجميعـــها اســـتخدمت كمصادر البحث الأولية .

**تحليل البيانات :**

لقـــــد تـــم تحليل المقابلات باستخدام التحليل الاستنتاجي والتقـــاطعي مارشـــال وروسمان (Patton, 1990) بعد تفريغ البيانات المسجلة على جهاز التسجيل تم تدقيقها مـــرة أخرى ، واستخدمت المقابلات وأسئلة الدراسة لتكون مادة لتحليل البيانات ، وتمـــت قراءتـــها مرتين أخريين لتحديد جوهر خبرة المعلم بعلاقته مع أسئلة الدراسة .

بعد ذلك تم استخلاص تأكيدات عامة من هذه التجارب وتم تنظيمها فـــي مجموعـــات لكل مشارك أو حالة .

وقد حللت هذه المجموعات مرة أخرى بالاعتماد على أسئلة الدراسة وتصورات البرنامج ، وقد تم جمعها في مجموعات عامة في هذه المرحلة ، مقاطع المقابلات تم تضمينها في كل مجموعة من أجل دعم الاهتمامات ووجهات النظر في البحث .

وقد أعد ملخص تقاطع الحالات جهز من خلال دمج اهتمامات وتصورات كل حالة وقد وضعت الاهتمامات والتصورات الناتجة في قالب يمكن من خلاله رؤية ومعرفة عدد التكرار . الجدول (٢) .

وأخيراً وضعت التعميمات حول اهتمامات وتصورات معلمي العلوم والرياضيات المبتدئين اعتماداً على هذه الجدولة . الجدول (٢) .

## جدول (٦)

## ملخص لإهتمامات وتصورات المشاركين

| المجموعة | م(١) | م(٢) | م(٣) | م(٤) | م(٥) | م(٦) | م(٧) | م(٨) | م(٩) | م(١٠) | مجموع التكرارات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **أولاً : اهتمامات المعلم المبتدئ :** | | | | | | | | | | | |
| ١- اهتمامات الوظائف المهنية . | | | | | | | | | | | |
| أ. مسؤوليات التعليم . | × | × | × | | | × | × | × | | | ٦ |
| ب.تطوير المنهاج . | | | × | | | | | | | | ١ |
| ٢- الفن والبراعة في التعليم . | | | | | | | | | | | |
| أ. إدارة الوقت . | × | × | × | × | × | × | × | × | × | × | ١٠ |
| ب.إدارة والتنظيم غرفة الصف . | × | × | × | | × | × | × | × | × | × | ٩ |
| ج. تقديم المادة الدراسية . | × | × | × | | × | × | × | × | × | × | ٩ |
| **ثانياً: الصورات حول برنامج المرحلة الثانوية :** | | | | | | | | | | | |
| ١- مضمون المساقات في بعض الأحيان يكون متخصص جداً. | × | × | × | | | × | × | × | | | ٦ |
| ٢ - بعض مساقات أساليب التدريس ذات فائدة محدودة . | × | | × | × | | | × | × | | × | ٦ |
| ٣-الخبرة في هذه المجالات يجب أن تتم زيادتها . | × | × | × | | | × | × | × | | × | ٧ |
| ٤-قيام المدرس بممارسة التعليم قبل تخرجه يسهل الانتقال إلى حرف التدريس بعد التخرج | × | × | × | | × | × | × | × | | × | ٨ |

# الفصل الرابع

# النتائج

- خلاصة النتائج

٥٣٠٦٧٥

# الفصل الرابع

# النتائج

تناولت هذه الدراسة اهتمامات وتصورات معلمي ومعلمـــات العلـوم والرياضيـات المبتدئين للمرحلة الثانوية في محافظة نابلس .

وتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها عن طريق استخدام أســـلوب دليل المقابلة (Patton , 1990) وذلك بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة .

وقد نظمت النتائج الى قسمين رئيسيين هما :

**أولاً: النتائج المتعلقة باهتمامات المعلم المبتدئ والتي تشمل على :**

أ. اهتمامات الوظائف المهنية والتي تبرز من وظائف التعليم الأولية وهي :-
- مسئوليات التعليم .
- تطوير المنهاج .

ب. الفن والبراعة في التعليم وهي تشمل :-
- إدارة الوقت .
- إدارة وتنظيم غرفة الصف .
- تقديم المادة الدراسية .

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالتصورات حـــول برنـــامج مـــا قبـــل الخدمـــة لمعلمـــي العلـــوم والرياضيات للمرحلة الثانوية** . وهي تشمل :-

أ. مضمون المساقات .

ب. فائدة مساقات أساليب التدريس .

ج. الخبرة التعليمية .

**أولاً: النتائج المتعلقة باهتمامات المعلم المبتدئ والمتعلقة بالوظائف المهنية والتي تشمل مسئوليات التعليم وتطوير المنهاج.**

والجدول رقم (٣) يبين اهتمامات المعلم المبتدئ والمتعلقة بالوظائف المهنية والتي تشمل مسئوليات التعليم وتطوير المنهاج .

جدول رقم (٣)

اهتمامات المعلم المبتدئ والمتعلقة بالوظائف المهنية

| الرقم | رمز المعلم | مسئوليات التعليم | | تطوير المنهاج | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | يتم تكليفه بتدريس مواد ليست ضمن تخصصه ولم يتم إعداده لها جيداً | يتم تكليفه بتدريس مواد ضمن تخصصه وتم إعداده لها جيداً | كلف بتصميم أو تطوير منهاج جديد | لم يكلف بتصميم او تطوير منهاج جديد |
| ١ | م ١ | × | | | × |
| ٢ | م٢ | × | | | × |
| ٣ | م٣ | × | | × | |
| ٤ | م٤ | | × | | × |
| ٥ | م٥ | | × | | × |
| ٦ | م٦ | × | | | × |
| ٧ | م٧ | × | | | × |
| ٨ | م٨ | × | | | × |
| ٩ | م٩ | | × | | × |
| ١٠ | م١٠ | | × | | × |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ٦٠% من المعلمين والمعلمات يدرّسون مواداً لم يتم تحضيرهم لها جيداً في الجامعة . في حين أن ٤٠% من المشاركين أظهروا أن تحضيرهم في الجامعة تم بالشكل اللازم .

أما تطوير المنهاج فقد عبر عن ذلك ١٠% من المشاركين الذين تم تكليفهم بتطوير المنهاج بينما ٩٠% من المشاركين لم يتم تكليفهم بذلك .

الجدول (٤)

* اهتمامات المعلم المبتدئ والتي تتعلق بالفن والبراعة في التعليم

وتشمل : إدارة الوقت ، إدارة وتنظيم غرفة الصف ، وتقديم المادة الدراسية

| الرقم | رمز المعلم | إدارة الوقت | إدارة وتنظيم الصف | تقديم المادة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | م١ | × | × | × |
| ٢ | م٢ | × | × | × |
| ٣ | م٣ | × | × | × |
| ٤ | م٤ | × | – | – |
| ٥ | م٥ | × | × | × |
| ٦ | م٦ | × | × | × |
| ٧ | م٧ | × | × | × |
| ٨ | م٨ | × | × | × |
| ٩ | م٩ | × | × | × |
| ١٠ | م١٠ | × | × | × |

يبدو واضحاً من الجدول (٤) أن جميع المشاركين عبروا عن اهتمامهم بإدارة الوقت ، وكانت نسبة ذلك ١٠٠% ، وبالنسبة لإدارة غرفة الصف عبر عن ذلك ٩٠% من المشاركين. أما بالنسبة لتقديم المادة الدراسية فإن ٩٠% من المشاركين عبروا عن اهتمامهم بتقديم أو عرض المادة الدراسية .

ثانياً :النتائج المتعلقة بالتصورات حول برنامج ما قبل الخدمة لمعلمي العلـــوم والرياضيات للمرحلة الثانوية .

ويبين الجدول رقم (٥) تصورات المشاركين حول مضمون المساقات .

جدول رقم(٥)

تصورات المشاركين حول مضمون المساقات

| الرقم | رمز المعلم | مضمون المساقات في بعض الأحيان يكون متخصصاً جداً | بعض مساقات أساليب التدريس ذات فائدة محدودة | الخبرة في هذه المجالات يجب أن تتم زيارتها | قيام المدرس بممارسة التعليم قبل التخرج يسهل الانتقال الى مهنة التعليم |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م١ | × | × | × | × |
| ٢ | م٢ | × | – | × | × |
| ٣ | م٣ | × | × | × | × |
| ٤ | م٤ | – | × | – | – |
| ٥ | م٥ | – | – | – | × |
| ٦ | م٦ | × | – | × | × |
| ٧ | م٧ | × | × | × | × |
| ٨ | م٨ | × | × | × | × |
| ٩ | م٩ | – | – | – | – |
| ١٠ | م١٠ | – | × | × | × |

يبين الجدول رقم (٥) أن:

١- ٦٠% من المشاركين أظهروا أن مضمون المساقات يكون في بعض الأحيان متخصص جداً

٢- لكن أظهر ٦٠% منهم أن مساقات أصول التدريس التي يتعرضون لها ذات فائدة محدودة .

٣- وأظهر أيضاً ٧٠% إلى ضرورة زيادة الخبرة في مساقات أصول التدريس.

٤- وأظهر أيضاً ٨٠% من المشاركين عن ضرورة قيام المعلم بممارسة مهنة التعليم قبل التخرج لكي يسهل عليه ممارسة المهنة .

## خلاصة النتائج

تضمن هذا الفصل نتائج تحليل المقابلات والجدول رقم (٦) يقدم القالب الـــذي يحـــدد عدد مرات التكرار لكل واحدة من الاهتمامات التي تم تحديدها من خـــلال أســـلوب التحليـــل الاستنتاجي للحالات المتقاطعة .

وفيما يلي نعرض النتائج المستخلصة من تحليل مصادر البيانات :-

**أولاً : اهتمامات المعلم المبتدئ :**

١- اهتمامات الوظائف المهنية والتي تبرز من وظائف التعليم الأولية وهي :-

أ.مسئوليات التعليم :

أظهر المشاركون اهتمامات حول قيامهم بتعليم مواد يشعرون بأنهم لم يحضـــــروا لها جيداً ، وعبر عن ذلك من قبل ستة (٦) مشاركين وهو ما نسبته (٦٠%) .

ب.تطوير المنهاج :

عبر واحد (١) من المشاركين عن مسئولية لتطوير ومراجعة المنهاج وهوما نســـبته (١٠%) .

٢- الفن والبراعة في التعليم وهي تشمل :-

أ. إدارة الوقت :

عبر المشاركون عن اهتمامهم بتنظيم وإدارة الوقت بشكل جيد ، وعَبّرعن ذلك مـــن قبل جميـــع المشاركين (١٠٠%) ، وكذلك عن ملاءمة ما يقدمونه بتوقيت مناسب .

ب. إدارة وتنظيم غرفة الصف :

عبر تسعة (٩) من المشاركين عن اهتمامهم بالتحكم بغرفة الصف وذلك بنســـبة (٩٠%) .

ج. تقديم المادة الدراسية :

عبر تسعة (٩) من المشاركين عـــن اهتمامهم بالتحضير المسبق للمادة الدراســـية ، وذلك بتسلسل وتقديم محتوى الدروس اليومي وعبر عن ذلك بنسبة (٩٠%) .

**ثانياً : التصورات حول برنـــامج مـــا قبـــل بـــدء الخدمـــة لمعلمـــي ومعلمـــات العلـــوم والرياضيات للمرحلة الثانوية .** وتشمل :-

١- مضمون المساقات في بعض الأحيان يكون متخصصاً جداً :

عبر ستة (٦) من المشاركين عن رأي حول جدوى مضمون المساقات بعلاقتـــه مـــع واجبهم التدريسي الحالي .

٢- بعض مساقات أساليب التدريس ذات فائدة محدودة :-

بعض المشاركين عبروا عن محدودية فائدة مساقات أساليب التدريس ، وعبر عن ذلك تسعون (٩٠%) من المشاركين ، وذلك بسبب عدم تعرضهم في الجامعة الى مســاقات أصول التدريس .

٣- الخبرة التعليمية في هذه المجالات يجب أن تتم زيادتها :-

عبر سبع (٧) من المشاركين عن ضرورة زيادة الخبرة في (مجالات) مساقات أصول التدريس ، وهو ما نسبته (٧٠%) .

٤- قيام المدرس بممارسة التعليم قبل تخرجه يسهل الانتقال الى مهنـــة التدريـــس بعـــد التخرج :-

عبر ثمانون (٨٠%) من المشاركين عن ضرورة قيامهم بالتدريس كمساعد مـــدرس أثناء الدراسة .

## جدول (٦)

## ملخص لإهتمامات وتصورات المشاركين

| المجموعة | م(١) | م(٢) | م(٣) | م(٤) | م(٥) | م(٦) | م(٧) | م(٨) | م(٩) | م(١٠) | مجموع التكرارات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أولاً : اهتمامات المعلم المبتدئ : | | | | | | | | | | | |
| ١- اهتمامات الوظائف المهنية . | | | | | | | | | | | |
| أ. مسؤوليات التعليم . | × | × | × | | | × | × | × | | | ٦ |
| ب.تطوير المنهاج . | | | × | | | | | | | | ١ |
| ٢- الفن والبراعة في التعليم . | | | | | | | | | | | |
| أ. إدارة الوقت . | × | × | × | × | × | × | × | × | × | × | ١٠ |
| ب.إدارة والتنظيم غرفة الصف . | × | × | × | | × | × | × | × | × | × | ٩ |
| ج. تقديم المادة الدراسية . | × | × | × | | × | × | × | × | × | × | ٩ |
| ثانياً: الصورات حول برنامج المرحلة الثانوية : | | | | | | | | | | | |
| ١- مضون المساقات في بعض الأحيان يكون متخصص جداً. | × | × | × | | | × | × | × | | | ٦ |
| ٢- بعض مساقـــات أساليـــب التدريس ذات فائدة محدودة . | × | | × | × | | | × | × | | × | ٦ |
| ٣-الخبرة في هذه المجالات يجب أن تتم زيادتها . | × | × | × | | | × | × | × | | × | ٧ |
| ٤-قيام المدرس بممارسة التعليم قبـــل تخرجه يسهل الانتقال إلى حرف التدريس بعد التخرج | × | × | × | | × | × | × | × | | × | ٨ |

## الفصل الخامس
## مناقشة النتائج

في هذا الفصل تم عرض كل واحد من الإهتمامات والتصورات التي عبر عنها المشاركون بشكل موسع ومدعوم ببيانات المقابلات ، وهناك أيضاً مقتطفات من أقوال المشاركين باستخدام الرموز التي تم استخدامها في الجدول (١) .

**أولاً: مجالات اهتمام المعلم المبتدئ :**

**١- الوظائف المهنية :**

في العادة يتم إعطاء معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين واجبات لم يتم تحضيرهم لها خلال برنامج ما قبل الخدمة (الجامعة) .

وقد عبر عن ذلك ستة من المشاركين وقالوا أن من هذه الواجبات هي :
مسئول عن المختبر أو مسئول عن اللجنة الصحية أو البيئية في المدرسة ، أحد المعلمين (م١) المتخصص في الأحياء قال :
"أنا لم يكن تحضيري في الجامعة لأكون مسئولاً عن المختبر لكن المدرسة تكلفني بذلك ، وهذا أصبح لدي أمر طبيعي " الملحق رقم (٥) .

إن ذلك الوضع بالنسبة للمعلم ليس فريداً فقد عبر عن ذلك خمسة من المشاركين وأصبحوا ينظرون إلى هذه الأمور على أنها أمور عادية .

أما أن تقوم المدرسة بتكليف معلم الرياضيات بمسئولية تدريب الكشافة ، فهذا أمرٌ من الأمور غير الطبيعية لما يترتب على ذلك من مشقة وعدم توافق زمني ، وهذا ما عبرت عنه المعلمة (م٦) حيث تقوم المدرسة بتكليفها بمسؤولية تدريب الطالبات على الكشافة .

وهناك وظيفتان مهمتان للمعلم المبتدئ ، وهما الوظيفة التعليمية ، وتطوير المنهاج :

أ- **المسئوليات التعليمية :**

ان الواقع مليء بالأمثلة من معلمي ومعلمات العلـــوم والرياضيـــات الذيـــن درّســـوا مساقات خارج تخصصاتهم ولا يستثنى من ذلك معلمو ومعلمات العلوم والرياضيـــلت المبتدئين ، لكن كيف يتمكنون من تدريسها ؟

إحدى المعلمات (م٢) المتخصصات في الفيزياء والتي تدرّس الآن الأحياء بالإضافة إلى الفيزياء ، قالت :

"لقد درست في الجامعة الفيزياء لكن المدرسة كلفتني بتدريس الأحياء أيضاً ، لكنّـــي أتمكن من تدريسه بالرجوع إلى مصادر خارجية بالإضافة إلى المقرر المنهجي ودليل المعلم وكذلك التحضير المسبق للمادة وتفعيل الطالبات في المناقشة والحـــوار أثنـــاء الدرس . الملحق رقم (٦) .

إن الوضع بالنسبة لهذه المعلمة المبتدئة ليس غريباً وفريداً، ولكي تثبت نفســـها فـــي وظيفتها لجأت إلى مصادر خارجية والإعتماد على نفسها لذلك مـــن الضـــروري أن تعمل برامج إعداد المعلمين على تزويدهم بمصادر لمواجهة الوظائف التعليمية غـــير الملائمة لإعدادهم الحقيقي .

(shulman, 1986)

وأن تعقد حلقات دراسية وحلقات اختصاص لمعالجـــة مشـــكلات التعليـــم وطرائـــق التدريس لكل المواد ، ثم لكل مادة على حده .

ب- **تطوير المناهج :**

عبر واحدمن المشاركين العشرة أن الجهات المسؤولة طلبت منه أن يقـــوم بتطويـــر المنهاج .

فقد قالت المعلمة (م٣): " إن المشرف التربوي قد كلفني بالإندماج بلجنـــة تطويـــر مبحث ، وهذا من الأمور الصعبة وغير الممكنة بالنسبة لي كمعلمة مبتدئة لا تمتلـــك خبرة ، وقالت إن تطوير مناهج الصف التاسع والعاشر يعني الإطلاع على المنـــهاج بحذافيره وحذف ما هو غير مهم من وجهة نظري وإضافة مواد أشعر بأنـــها مفيـــدة للطلاب (أي تعديل على المنهاج) " الملحق رقم (٦) .

لماذا تم تحميل هذه المعلمة مسؤولية وضع مناهج جديدة ؟ أم لأن المعلمين الجدد يملكون معلومات جديدة وحديثة في الموضوع ؟ ولذلك يكونون الأفضل لإنجاز هذه المهمات ؟ يبدو واضحا أنه تم تكليف المعلمين المبتدئين بوضع مناهج ومقررات جديدة بسبب معرفتهم في المادة العلمية .

ما تتضمنه الوظائف المهنية :

يبدو أن برامج ما قبل الخدمة يجب أن تكون مصممة لمساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم وخاصة في إيجاد مصادر لتعليم مواد خارج تخصصهم ، وتخفيف العبء التدريسي للمعلم بما يمكنه من القيام بوظائفه وأدوره التدريسية بكفاءة وفاعلية .

٢- **الفن والبراعة في التعليم :**

تحتل المسائل المتعلقة بالوقت وإدارة وتنظيم غرفة الصف الإهتمام الأكبر لمعلمي ومعلمات العلوم والرياضيات المبتدئين .

فالتركيز الأول للمعلم المبتدئ يدور حول تحديد كيف سيتدرج بعرض المادة التعليمية في الصف ؟ وكيف يدير غرفة الصف ؟ ومدى معرفته بالمادة التعليمية التي سيدرسها ؟

(Sanford 1988, Loughran 1994,Andeson & Mitchener 1994)

لنرى ماذا يقول المعلمون المبتدئون بالنسبة لإدارة الوقت وتنظيم غرفة الصف وتقديم المادة حول تجربتهم خلال السنة الأولى لعملهم ، وهل تتفق أقوالهم مع استنتاجات الأبحاث السابقة أم هناك اختلافات واضحة ؟

أ- إدارة الوقت:

المعلم المبتدئ يكون عادة مشغولا بالعديد من الواجبات والمسئوليات التي تعتبر جزءامن مهنته التعليمية . (Kagan 1992, Habrman 1993)

ومعلمو العلوم والرياضيات المبتدئون يحملون نفس هذه الإهتمامات ، وقد عبر جميع المشاركين عن اهتماماتهم بإدارة الوقت .

واتفق المشاركون على أن الترتيب والتنظيم من الأمور التي تساعد المعلم المبتدئ على إدارة وقته بشكل جيد ، كذلك ركز المشاركون على أن التحضير المسبق للمادة من الأمور التي تساعدهم على إدارة الوقت بشكل جيد .

تقول المعلمة (م٢) :"ان التحضير المسبق للمادة والإطلاع عليها أمر مهم في إدارة الوقت لأن ذلك يساعد على برمجة الوقت المخصص للحصة بما يتناسب والمادة المعطاة ، كما أن الترتيب والتنظيم مهمان جداً في إدارة الوقت دون شعور الطالب بالملل لأن شعور الطالب بالملل يبعث الفوضى " . الملحق رقم (٧) .

" من الأمور التي تساعد على إدارة الوقت بشكل جيد التحضير المسبق للمادة ، كما أن ضبط الصف يساعد على ضبط الوقت ، لأن صعوبة ضبط الصف يؤدي إلى الصعوبة في البدء في الشرح ، كما ان الترتيب والتنظيم للمادة مهم جداً في إدارة الوقت لأنه يؤدي إلى تحديد النقاط التي يريد البدء بها بالتدريج ".

وتقول (م٧): "إنني أتمكن من إدارة الوقت بتحديد أهداف الدرس المطلوب تحقيقها في ذلك الوقت المخصص للحصة . كما أن ترتيب وتنظيم المادة والتسلسل في عرضها مهم جداً" . الملحق رقم (٧) .

جميع المشاركين في هذه الدراسة عكسوا نفس وجهات النظر حول إدارة الوقت ، واتفق المشاركون على أن الترتيب والتنظيم من الأمور التي تساعد على إدارة الوقت بشكل جيد ، كذلك إضافة إلى تحضير المادة وتمكنه من كل معلومة بها .

ب- إدارة وتنظيم غرفة الصف :

لقد حظي موضوع إدارة وتنظيم غرفة الصف باهتمام تسعة من المشاركين العشرة ، إن هذا الإهتمام مألوف للمعلمين المبتدئين في كل التخصصات والمستويات .

يقول (م١) في إدارة وتنظيم غرفة الصف :
"أن إدارة وتنظيم غرفة الصف تعتمد على شخصية المعلم ، وكذلك على تمكنه من المادة لأن ذلك يساعد على وجود آذان صاغية له . ويفرض احترامه على الطلاب ، كما أن توزيع الطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات تتعاون مع بعضها البعض في الحل والعمل من الأمور الناجحة في إدارة وتنظيم غرفة الصف" .
يبدو أن (م١) يعتمد في تنظيمه لغرفة الصف على شخصيتة ومعرفتة جيداً بالموضوع الذي يعلمه . الملحق رقم (٨) .

وتقول (م٥):" بالنسبة لإدارة الصف فإنها تكون من الأمور الصعبة على المعلم المبتدئ ، لكن مع مرور الوقت فإن المعلم يكتسب خبرة في إدارة الصف وكذلك في مهنة التدريس والتعامل مع الطلاب فيتمكن من إدارة غرفة الصف بشكل جيد ، وتضيف (م٥) وتقول أن وضع الطلاب في مقاعدهم والبيئة الصفية الجيدة من الأمور المهمة التي تساعد على إدارة الصف ، لأن ذلك يريح نفسية الطالب ، كذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والأخذ بيد الطالب الضعيف يعكس اهتمام المعلم بالطلاب ". وتعتبر المعلمة (م٥) الخبرة من الأمور التي تساعد على إدارة غرفة الصف بشكل جيد. الملحق رقم (٨) .

أما المعلمة (م٧): تعتمد في إدارتها لغرفة الصف على الترتيب والتنظيم فهي تقول:" إن هدوء الطالبات ونظام الصف يكون بمقدار اشراكهن في الدرس ، وكذلك ترتيب المادة والتسلسل في عرضها من خلال التحضير المسبق لها مع مراعات الوقت اللازم للحصة أو الدرس ، كما أن العرض المشوق للمادة يلفت انتباه الطالبات للدرس ويبعث الهدوء والنظام في الصف . الملحق رقم (٨) .

لقد عبر المشاركون عن إدارة وتنظيم غرفة الصف على أنه يتم تعلمها من خلال ممارسة المهنة ومع الإعتماد على شخصية المعلم في تعامله مع المادة والطلاب ، لكن لا يمكن ايجاد أو تحديد طريقة واحدة للتعامل مع كل الحالات أو كل الطلاب ، لذلك يحتاج برنامج ما قبل الخدمة إلى خبرات أكثر لمساعدة المعلمين على تطوير استراتيجيات إدارة الصف بشكل سليم .

٣- تقديم أو عرض المادة :

اهتمام آخر عبر عنه تسعة من المشاركين وهو تقديم أو عرض المادة ، كما أن هـذا الإهتمام مرتبط بتعليم الموضوع وتطوير مهارات التعليم وتقديم المعلومات ، وكيـف يتم تقديمها .

تقول المعلمة (م٥) : "وتشير إلى مقدار اهتمامها بالطالبات ، وكيف أدى هذا الإهتمـام إلى اختيارها الأسلوب الأمثل لعرض المادة والذي يكون مناسباً لكـل درس ، وهـذا يؤكـد أن معرفة بالمادة لا يكفي وحده وإنما معرفة كيفية عرضها أيضاً .

لم تكن المعلمة (م٥) الوحيدة التي تطرح هذا الاهتمام . فالمعلمـة (م٧) تقـول : "إن معرفة المادة جيداً وطريقة عرضها من الأمور التي تمكن (تسـاعد) علـى ايصـال المعلومة بالشكل الجيد ، وبذلك تستفيد جميع فئات الصف من ذوي الحاجات الخاصـة سواء الضعيف أم المتفوق مع مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب " . الملحـق رقم (٩) .

من الواضح أن (م٧) لا تهتم فقط بمعرفة المادة فقط ولكن تهتم أيضاً بمـدى قـدرة المعلم على تقديم المادة لعدد من الطلاب متعددي المستويات بطريقة مناسبة .

ويضيف المعلم (م١) " عند تقديم المادة الدراسية يجب الاهتمام بالمادة والطلاب معـاً لأن الاهتمام بالطلاب يؤدي إلى اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة بحيث يكـون مناسباً لكل درس " الملحق رقم (٩) .

ويقول (م١) "ان اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة يساعد علـى معرفـة نقـاط الضعف ونقاط القوة عند الطلاب ، وتبني الأسلوب الذي يناسب مستوى الطلاب" .

أما المعلمة (م٢) تضيف على ذلك وتقول :

" عند تقديم المادة الدراسية يجب أن يكون المعلم على معرفة جيدة بالمـادة ، ومـن الأفضل الاطلاع على مصادر خارجية اضافة الى الكتاب المدرسي ، كما ان التنـوع في أساليب عرض أو تقديم المادة من الأمور المهمة ، وذلك حتى يناسب جميع فئـات الصف . الملحق رقم (٩) .

من الواضح ان المعلمة (م٢) تهتم بمعرفة المادة جيداً وكذلك بطريقة عرضها وذلك حتى تتحقق الاستفادة منها لكل فئات الصف .

**ما يتضمنه التعليم فن وبراعة :-**

الاهتمامات الثلاثة التي تم عرضها في هذا الفصل من الدراسة تحمل مضامين لبرامج إعداد معلمي ومعلمات العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية .

وقد عبر جميع المعلمين والمعلمات المبتدئين عن اهتمام كبير بإدارة الوقت ، ولهذا فمن الضروري أن يكون هناك اهتماماً بتدريس (مواد) مساقات تتعلق بإدارة الوقت في برنامج إعداد المعلمين .

أما مسألة إدارة غرفة الصف :-فقد عبر المشاركون عن الاهتمام بإدارة وتنظيم غرفة الصف ، ويرى بعض المشاركين أن إدارة وتنظيم غرفة الصف قد يكتسبها المعلم من خلال ممارسته للمهنة وتعامله مع الطلاب .

أما المسألة الأخيرة والمتعلقة بعرض المادة ، فمن الأفضل أن يكون توجه المقررات التخصصية في مؤسسات إعداد المعلم على نحو يجعل محتواها وطرائق تدريسها منسجماً مع متطلبات إعداد المعلم ، وهذا يعني أنه يجب تدريس المعلمين قبل تخرجهم مساقات تعلمهم كيف يدرسون موادهم بفعالية عالية .

**ثانياً : التصورات حول برنامج ما قبل الخدمة لمعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين للمرحلة الثانوية :**

تحدث المشاركون عن بعض المسائل التي يرونها قابلة للتطوير في برنامج ما قبل الخدمة منها :-

١- **مضمون المساقات يكون في بعض الأحيان متخصصاً جداً في الموضوع الذي درسوه في برنامج ما قبل الخدمة .**

يقول المعلم (م١) : ان إعدادي في الجامعة كان من أجل أن امتلك معرفة علمية متخصصة جداً في الأحياء ، أي أن ما درسناه في الجامعة يختلف عما ندرسه للطلاب في المدارس . الملحق رقم (١١) .

وفي تعليق لـ(م٦) : لقد درست الرياضيات في الجامعة وكانت بعض المساقات متخصصة جداً في مواد الجبر والاحتمالات والتحليل والإحصاء ...الخ ، ولكن عند تدريس مادة الرياضيات للطلاب وجد ان بعض المساقات التي تم دراستها في الجامعة مفيدة جداً وبعض المساقات لم يتم التطرق اليها في مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية ، لذلك فمن الأفضل لو كان هناك تنوع أكبر في مساقات الرياضيات التي درستها " . الملحق رقم (١١) .

ان ما قاله المشاركان (م١) و(م٦) يدعم التصور القائل بأن مقررات الجامعة متخصصة جداً ولا تلائم المعلم المبتدئ ، وهذا يبدو واضحاً أكثر إذا عرفنا الوظائف التي سيواجهها معلم العلوم والرياضيات .

على كل حال فإن هذا لا ينطبق على كل الحالات ، فالمعلمة (م٥) تقول : "ان إعدادي في الجامعة تم بالشكل اللازم ، حيث أن طالب الرياضيات في كلية التربية يأخذ مساقات متخصصة بالرياضيات ومتنوعة بالإضافة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس لمادة الرياضيات وهي مفيدة جداً للمعلم المبتدئ وتعمل على تهيئته للتدريس ". الملحق رقم (١٠ ، ١١ ) .

ان ما قالته المعلمة (م٥) حول ما درسته في الجامعة انه كان مفيداً لها في التدريس ، لكن ليس كل المعلمين والمعلمات يستفيدون من برنامج ما قبل الخدمة نفس الدرجة .

## مضامين : Implications

يقول Floden (1993) بشكل عام ان التخصص في مجال أكاديمي ما " لا يضمن أن ذلك المعلم يمتلك المعرفة بالموضوع الذي يؤهله للتدريس" . لذلك يجب أن يكون توجه المقررات التخصصية في مؤسسات إعداد المعلم على نحو يجعل محتواها

وطرائق تدريسها منسجماً مع متطلبات إعداد المعلم ، كذلك العمل على مساعدة المعلمين المبتدئين حتى يكون هناك رابط بين ما يتعلمونه في الجامعة وبين ما سيقومون بتعليمه في المدرسة .

٢- **بعض مساقات أصول التدريس هي ذات فائدة محدودة :-**

عبر ستة من المشاركين عن محدودية فائدة مساقات أصول التدريس ، وكان تصور الستة بأن التعلم من خلال ممارسة المهنة أفضل بالنسبة لهم .

يقول المعلم (م١) : " أثناء دراستي في كلية العلوم لم أتعرض لمساقات تتعلق بأصول التدريس ، لكن المعلم يكتسب أثناء ممارسته للمهنة خبرة في مساقات أصول التدريس الملحق رقم (١٠) .

أما المعلمة (م٢) فهي تصف " لم أتعرض في الجامعة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس ، لكن وجود مثل هذه المساقات في برنامج ما قبل الخدمة أمر ضروري ومهم لأن ذلك يكسب المعلم المبتدئ خبرة في التعامل مع المساقات المختلفة . الملحق رقم (١٠) .

أما المعلمة (م١٠) فهي تقول :-
"ان مساقات أصول التدريس التي تعرضت لها في أثناء دراستي في الجامعة كانت ذات فائدة محدودة ، فهي تبين للمعلم المبتدئ الخطوط العريضة في طرق الشرح أو التحضير ، لكن ممارسة المهنة تحقق الفائدة الأكبر في اكتساب الخبرة . الملحق رقم (١٠) .

من الواضح أنه كانت هناك جوانب مفيدة من هذه المساقات ولكنها تؤكد أن هناك حاجة إلى مزيد من الخبرة في هذا المجال .

## مضامين : Implications

ان مساقات أصول التدريس مفيدة ومهمة للمعلم المبتدئ ، لكن يجب بـــذل الجـــهود لجعل هذه المساقات أكثر قرباً لحاجة المعلم ، وأن تعمل جميـــع مؤسســـات إعـــداد المعلمين على تدريسها ضمن برامجها .

**مطلوب المزيد من الخبرة :-**

هدف رئيسي عبر عنه سبعة من المشاركين وهو حقيقة أن برنامج ما قبـــل الخدمـــة لمعلمي العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية يحتاج الى مزيد من الخبرة فـــي بعـــض المجالات .

يقول (م١) " ان كل تخصص يحتاج إلى جانبين وهما :-

١-الجانب النظري .

٢-الجانب العملي .

وان ما ينقص تخصصي هو الجانب العملي ، الذي كان سيزودنا بمزيد من الخبرة في التعامل مع الطلاب " . الملحق رقم (١٢) .

وتقول المعلمة (م٢) : ان برنامج ما قبل الخدمة يحتاج الى مزيد مـــن الخـــبرة فـــي المساقات المتعلقة بأصول التدريس ، حيث لم نتعرض في الجامعة الى مساقات تتعلـق بأصول التدريس ، لذلك نحتاج الى تطبيق عملي في الصفوف حتى نتمكن من دخـــول أفضل إلى غرفة الصف ومواجهة الطلاب لأن ذلك يعود على المعلم بمردود ايجـــابي الملحق رقم (١٢) .

أما المعلمة (م٣) فهي تقول :-

" ان ما نحتاج إليه هوالمزيد من الخبرة في التعامل مع الطلاب في المدارس ، ويجب أن يتم ذلك في برنامج ما قبل الخدمة " الملحق رقم (١٢) .

وتضيف المعلمة (م٦) على ذلك وتقول " نحن بحاجة إلى مزيد من الخبرة في أسلوب التعامل مع الطلاب " . الملحق رقم (١٢) .

ان (م٣) ترغب بوجود المزيد من الخبرة ، وبشكل عام يقولون بأنهم بحاجة الى مزيد من الخبرة مع الطلاب في المدارس .

٣- **ان يكون المعلم مدرسا مساعدا قبل تخرجه ليساعده في الانتقال الى مهنة التدريس**

أحد الأهداف التي جاءت من ثمانية من المشاركين هي التصور بأنه يجب أن يكـــون المعلم مساعدا لفترة من الزمن يسهل عليه انتقاله الى مهنة التدريس بعد التخرج .

اثنان من بين المشاركين تحدثوا عن أهمية اشتراكهم في دور مســـاعد معلـــم قبـــل التخرج فالمعلمة (م٥) تقول :- "لقد تعرضت في الجامعة الى مساق عملـــي يتطلـــب مني التطبيق العملي في المدارس ، وكان ذلك مفيدا بالنسبة لي من حيـــث طريقـــة عرض المادة وكيفية التعامل مع الطلاب ، بالإضافة الى خبرة في التعليم ، وتقـــول : ليس بالضرورة مواجهة كافة المشاكل التي يمكن التعرض لها وعرضـــها ومواجهـــة العقبات والمشاكل التي يمكن التعرض لها داخل الصف . الملحق رقم (١٣) .

المعلمة (م١٠) تقول : ان التعرض الى مساقات عملية تتطلب من المدرس ان يكـــون مساعدا لمدة شهر أو أكثر أمر ضروري ومهم لأن ذلك كان أفضل شـــيء تعلمتـــه ، وجعلني أمتلك خبرة في التعليم وزاد من ثقتي بنفسي " .

يبدو أن العمل كمساعد مدرس له آثار ايجابية في تطوير البرنامج التحضيري لمعلمي العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية ، كما أنه يساعد المعلميـــن علـــى التـــأقلم مـــع المدرسة والاندماج بالأجواء المحيطة بها .

## مضامين : Implications

يبدو واضحا ان المشاركين الذين لديهم الرغبة في أن يحصلوا على خـــبرة مســـاعد مدرس يجدون في ذلك فائدة كبيرة جدا لأنها تجعلهم يدرسون دون ضغط المسؤوليات التـــي يفرضها كونهم مدرسين في مدرسة بعد تخرجهم .

وخبرة مساعد المدرس تزود المعلم قبل تخرجه بآلية التركيز على تعليم الطالب ، كما أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة له أهمية بالغة حيث أن التدريب يعزز ثقة المعلم بنفسه ويعتز بانتاجه وهي من الأمور التي تساعده على التقدم والترقي في عمله .

يقول Powell (1994) يجب استخدام هذه التقنية لتعزيز برنامج ما قبل الخـدمة ، يجب أن نكون حريصين أن المعلمين قبل تخرجهم قد حصلوا على معـــارف واســـعة حـــول حقائق ومعيقات التدريس في المدارس ، لأن عكس ذلك سوف يعرضهم لمشاكل كثـــيرة فـــي التكيف المستقبلي مع أول موقع تعليمي لهم بعد التخرج .

## مضامين برنامجية (Program Implications)

تم التعرض فيما سبق للمضامين المتعلقة بالمعلمين المبتدئين ، أما المضـــامين التـــي تتعلق ببرنامج ما قبل الخدمة الخاص بمعلمي العلوم والرياضيات المبتدئين فهي :-

**المضمون الأول :**

وهو المضمون الذي يتعلق بتطوير المنهاج الجديد .

يقول (Zeichner 1981, Kyle 1994) أن معرفة المعلم ومشـــاركته فـــي تطويـــر برنامج جديد قد يساعد في اعادة تشكيل المدارس ، وما دام يتم تحميـــل هـــؤلاء المدرســـين مسؤولية التطوير ، لا بد من إعادة النظر في برنامج ما قبل الخدمة والعمـــل علـــى تغيـــير المساقات الحالية ، بمساقات المناهج التي يجب أن تركز على طرق تغيير وتطوير المنـــاهج وذلك من أجل إعداد معلمين جدد لهذه المهمة .

**المضمون الثاني :**

تشير البيانات الى أن بعض المعلمين يدرسون مواد خارج تخصصهم ، لذلـــك فـــهم بحاجة الى معرفة كيف يدرسون هذه المواد .

كما أن مساقات المناهج والخبرة في المجال تستطيع توفير الفرص لاكتساب خـــبرات التدريس خارج مجال التخصص .

**المضمون الثالث والأخير :**

هو أهمية كون المعلم مساعد مدرس لتطوير برنامج ما قبل الخدمة ، فالبيانات تشـــير الى أن المعلمين قبل الخدمة يرغبون باكتساب المزيد من الخبرة قبل البدء بممارسة مهنتهم .

كما أشار المشاركون في هذه الدراسة إلى أن التطبيق العملي قبل التخرج يساعد فـــي سد فجوة قلة الخبرة ، كما أنها توفر فرصة لتوفير القدرات والامكانات .

المعلم قبل التخرج ، ويمكن أن يطور تدريس مساقات المواد التعليمية نفسها .

## التوصيـــــــــــات

في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :-

- مساعدة المعلمين الجدد على التأقلم مع المهنة والأجواء المحيطة بها .

- ان تولي مؤسسات إعداد المعلم عناية خاصة بالتربية العملية والتطبيق العملـــي فـــي المدارس كمكونات هامة في إعداد المعلم مع الاهتمام بالعناصر الاشرافية الجيدة .

- أن يكون توجه المقررات التخصصية في الرياضيات والعلوم في مؤسســـات إعـــداد المعلم على نحو يجعل محتواها وطرائق تدريسها منسجماً مع متطلبات إعداد المعلـم له علاقة بالرياضيات والعلوم .

- زيادة فعالية طرق التدريس وعقد حلقات دراسية وحلقات اختصاص لمعالجة مشكلات التعليم وطرائق التدريس لكل المواد ثم لكل مادة على حدة .

- أن تقوم مؤسسات إعداد المعلم بمتابعة خريجيها في الميدان لتطوير برامجها المهنيـــة والتدريبية في ضوء تجاربهم الميدانية وممارستهم المهنية .

# المراجع والمصادر المختارة

## أولاً : المراجع العربية :


- أصبح ، نبيل . (١٩٨١) . دراسات في إعداد وتدريب المعلمين ، القاهرة ؛ مكتبة الانجلو المصرية .

- الحبايشة ، زكريا عايد فلاح . (١٩٨١) . المهارات التدريسية عند معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في محافظة الكرك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- النوري ، ع . ع . (١٩٨٦) . التخطيط لإعداد المعلم وتدريبه في البلاد العربية . التربية ، ١٥ (٧٩) ، ٥٦-٦١ .

- قادوس ، صلاح السيد (١٩٩٥). الأسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف .

## ثانياً : المراجع الأجنبية


- Anderson, R. D., & D., & Mitchener. C.P. (1994). Research on science teacher. In D.L. Gabble (Ed.). Handbook of research on science teaching and learning.
New York: Macmillan, N Y. 3-44.

- Ciscell, R. (1994). Preparing to teach : A little knowledge is a dangerous thing. Kappa Delta Picord, 30, 55 - 57.

- Floden. R.E. (1993). Findings on learning to teach. East Lansing, Michigan State University. College of Education, National Center for Research on Teacher Learning.

- Fuller, F & Bown, O. (1975) . Becoming a teacher. Ink. Ryan (Ed.), Teacher education, seventy-fourth year book of the national Society forth study of Education, part 2. Chicago: University of Chicago, ILL.

- Huberman. M. (1993) . The lives of teachers (J. Neufeld, Trans). New York: Teachers . College Press (original Work Published (1989).

- Yager, R. E. ( Ed. ) ( 1993b) . Salish Proposal : Linking teacher preparation outcomes and teacher performance. Un published grant proposal Submitted to the U. S. Department of Education.

- Paul , Adams , D. E. (1997). Beginning teacher cognition : A case study of four secondary science teacher. Ph. D Dissertation, Pundue University.

- Van Manen. M. (1990) . Researching lived experience : Human Science for an action sensitive Pedagogy. New York: State University of New York Press.

- Zeichner. K.M., & Tabachnik, B.R. (1981). Are the effects of university tencher education . Washed out by school experience ? Journal of Teacher Edcuation, 32, 7-11.

- Kagan, D.M.(1992). Professional growth among preservice and beginning teachers. Review of Education Research., 62, 29 -169.

- Kyle. W.C. (1994). School reform and the reform of teacher education . Can we orchestrate harmony ? Journal of Research in Science Teaching , 31. 785 - 786.

- Loughran, J. (1994). Bridging the gap: An analysis of the needs of second-year Science teachers Science Education , 78, 365 - 386.

- Patton. M. Q. (1990). Qualitative evaluation and research methods (2nd ed). New Burg Park, CA: Sage Publications

- Powell. R. (1994). From field science to class room Science A case study o constrained mergence in a second-career science teacher . 31, 273 - 291 Journal of Research in Science Teaching,.

- Sturtevant, E. G. ( 1996 , April ) . Influences on beginning teachers' leteracy - related instructional beliefs : A Longitudinal case - Study Comparison of five non - traditional math and science teachers. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. New York, USA

- KristinT.R. ( 1998 ).Beginning Secondary Science Teachers' Classroom Roles and Instructional methods: An exploratory study of conflicts within practical theories . Ph. D. Dissertation, Texas. A & M niversity, USA

- Shulman. L.S. (1986). Those who understand: Knowledge growth in teaching. Educational Researcher , 15, 4 - 14.

- Raymond, A. M. (1993 ). University the relationships between beginning elementary teachers' mathematics beliefs and teaching practices. Paper presented at the annual meeting of the north American chapter of the international group for the psychology of mathematics education. Indiana, USA

- Prigge, Debra, (1997) supervising the special education paraprofessinal In industonary (Supervision). University of Washington" Dissertation Abstract International, A, 57109.

- Sanford. J.P. (1988). Learning on the job : Conditions for professional development of beginning science teachers. Science Education, 72, 615 - 624 .

- Brunkhorst , H. K. Brunkhorst, B, J., Yager. R. E, Andrews. D.M., & Apple, M.A. (1993). The salish consorium for the mprovement of Science teaching preparation and development. Journal of science teacher Education, 4, 51- 53.

- Gibbons, L. J (1994) - (Novice) teacher : Reflectivity upon their classroom .

- Van Manen. M. (1995). Researching lived expriene: Human Science for an action sensitive pedagogy. New York: State University of New York Press.

- Phenomenology, http:/www.Connect.net/ron/phenom.html, page 2.

Abstract

**Beginning Science and Mathematics Nablus High School Teachers' Interests and Perceptions of Effectivenes of Pre-Service Training Programs**

This study was a scouting research aimed at identifying the interests and perceptions of beginning mathematics and science teachers towards high school stage in Nablus Governorate public secondary schools. The study specifically attempted to answer the following two questions:-

- What are the beginning mathematics and science teachers' major interests?
- What are the beginning mathematics and science teachers' perceptions pertaining to the efficacy of programs they have received before their university graduation ?

The subjects of the study consisted of ten subjects (5 science teachers and 5 math teachers) teachers teaching at high schools. All had less than two years of experience (beginners). The source of data collection for this study was the interview. The researcher used interview inventory (Patton, 1990). This inventory consisted of four major questions about the population of the study, a subjects' learning in the first year of teaching, their advice for new teachers and How they should be prepared during the pre-service programs before working as teachers. The researcher made an inductive analysis of crossing cases on the basis of the study. It revealed that the beginning teachers' interests focused on in-class assignments, curriculum development, time management, classroom management and presentation of course materials. Pertaining to beginning teachers' perception of the course materials, it was found that some were specialized and some courses in teaching methodology were of limited value. There was a need for getting more experience in different fields. Becoming a teaching assistant, before graduation, facilitates the transition to the teaching profession.

The results pertinent to beginning teacher's interests: some 60% of the subjects expressed their interests in teaching courses not related to their major. About 10% of the respondents admitted that they like to be responsible for curriculum development . All subjects (100%) showed an interest in good time management. 90% of the teachers involved expressed an interest in classroom management and (90%) expressed an interest in presenting the course material.

Results pertinent to beginning teachers' perceptions of the pre-service program.

It was found that 70% of the subjects agreed that the course contents were sometimes specialized. Some 60% of the subjects said that the teaching methodology courses had limited value. Moreover , some 60% of the participants in the study said that there as a necessity to increase experience in all fields. Finally , about 80% said there was a necessity for them to work as teaching assistants during the pre -service program.

Of the study recommendations, new teachers should be assisted in adaptng with the new career and the surrounding environment. In addition, the researcher recommends that the efficacy of teaching methods be enhanced. There is also a need for holding seminars and study days and workshops to tackle the problems of education, methods of teaching in all disciplines and in each discipline separately. Finally, the researcher recommends that the science and mathematics textbook used in teacher-training institutions be in harmony with contents teacher training requirements.

## الملاحق

### الملحق رقم (١)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الأول

| الرقم | المعلم | س١: صف مدرستك من حيث كونها مجتمعاً ونوعية الطلاب الذين تعاملت معهم والوظائف والمهام المدرسية ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | المدرسة مجتمع مترابط فيه ترابط وتنسيق بين أفراد المجتمع وهو ناجح إلى حدٍ ما . كما أن إدارة المدرسة متعاونة مع المعلم المبتدئ دون تميز. أما بالنسبة للطلاب فهم على مستوى متوسط .أما الوظائف والمهام المدرسية فهي التدريس والتحضير الجيد والمسبق للمادة التعليمية . |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢) : أن المدرسة عبارة عن نظام بيئي كبير فيه علاقات حيوية وعلاقات اجتماعية ترتبط بين بعضهم البعض .<br>أما المهام والوظائف المدرسية التي تكلفني بها المدرسة فهي التدريس المشاركة في النشاطات المنهجية واللامنهجية داخل المدرسة . |
| ٣ | م٣ | ان المدرسة بما فيها من طلاب ومعلمين وإدارة متعاونون مع بعضهم البعض ولكن المهمات المدرسية فيهي صعبة على المعلم المبتدئ بسبب عدم تهيئته لهذه المهام . |
| ٤ | م٤ | تقوم المعلمة (م٤): ان المدرسة التي أعمل بها أعتبرها نموذجية ، فالإدارة متفهمة لمشاكل وظروف المعلمين المبتدئين وتلبي مطالبهم . كما أن عدد الطلاب قليل نسبياً مما يساعد المعلم على إدارة الصف وتقديم المادة .<br>وتتمتع الطالبات بمستوى عالٍ من التحصيل . أما المهام المدرسية فيه غالباً ما تكون التدريس والتحضير للمادة . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥) بأن الادارة والمعلمين متعاونين مع بعضهم البعض ويبذلون كل ما في وسعهم من أجل مصلحة الطالب ، لكن مستوى التحصيل لدى الطلاب منخفض .<br>أما بالنسبة للمهام والوظائف المدرسية فهي التدريس ، أما غير ذلك فيكون من الجهات العليا من أجل إشغال المدرسين . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | الإدارة المدرسية ديمقراطية في تعاملها مع المعلمات إلا إذا استدعت الحاجة إلى الشدة في بعض الأحيان ، إلا أن إدارة التربية والتعليم لا تتعاون مع المعلم المبتدئ فهي تشعره بالإحباط في بعض الأحيان وأنها تكرمت عليه عندما تم تعيينه ، ولا يشعرونه أنه يؤدي خدمة إنسانية قبل كونه موظف ، أما المعلمون فتسود بينهم علاقات جيدة ومتعاونون مع بعضهم البعض ، والطلاب منهم الواعي والمتفهم ومنهم المهمل والمتكاسل |
| ٧ | م٧ | المدرسة وإدارتها ومعلموها متعاونون مع بعضهم البعض . أما الطلاب فمستواهم التعليمي دون المستوى المطلوب .<br>أما بالنسبة للوظائف والمهام المدرسية فهي متوقعة مثل التحضير للمادة والتدريس والقيام ببعض الأنشطة العلمية والصحية . |
| ٨ | م٨ | المدرسة التي أدرس فيها إدارتها جيدة ومعلماتها متعاونات ، ولكن من حيث نوعية الطالبات ، فهناك فروق فردية مختلفة من حيث المستوى التربوي والتعليمي . |
| ٩ | م٩ | المدرسة مجتمع مترابط ومتعاون مع البيئة المحيطة به . أما بالنسبة للطلاب فهم على مستوى جيد .<br>أما الوظائف والمهام المدرسية فهي تدريس ما تكلف به الإدارة المعلم المبتدئ . |
| ١٠ | م١٠ | ان المدرسة بما فيها من إدارة ومعلمين وطلاب متعاونين مع بعضهم البعض . أما الوظائف المدرسية فهي كثيرة ومتعددة مثل التدريس ومسئولية المختبر والمكتبة أو لجان صحية وبيئية وغير ذلك . |

الملحق رقم (٢)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثاني

| الرقم | المعلم | س٢ : ماذا تعلمت حول المدارس والطلاب والتعليم خلال السنة الأولى لعملك كمعلم ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): أن السنة الأولى هي السنة التي يكتسب المعلم المبتدئ من خلالها شئ من الخبرة .<br>فقد تعلمت من السنة الأولى كيفية التعامل مع الطلاب وكيفية تحضير وعرض المادة وإعداد الخطة ، لكن السنة الأولى للمعلم لا تكفي لكي نقول أن المعلم المبتدئ أصبح لدية الخبرة الكافية في التدريس . |
| ٢ | م٢ | السنة الأولى من العمل هي بمثابة تجربة يكتسب فيها المعلم الجديد خبرة في بعض الأمور الصحيحة الواجب مراعاتها أثناء أداء الحصة وأثناء عمل الخطة السنوية واليومية وأساليب التدريس التي تتناسب مع الطلبة بمستوياتهم المختلفة ، فكثيراً من هذه الأمور يكتسبها المعلم أثناء السنة الأولى من عمله . |
| ٣ | م٣ | لقد تعلمت الكثير حيث أصبح لدي خبرة في التعامل مع الطلاب والقيام ببعض المهام بالشكل اللازم مثل التحضير ، وضع الخطة التدريسية ، تجهيز دفتر حضور وغياب للطالبات وتقويم الطالبات . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): لقد تعلمت كل ما يحتاجه المعلم ليكون معلماً ناجحاً من جميع النواحي سواء التحضير أو إعداد الخطط أو التعامل مع الطلاب . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): لقد تعلمت في السنة الأولى لعملي كمعلمة كيف أتعامل مع الطالبات وكيفية معالجة الطالبة الضعيفة ومساعدتها وتسهيل المهام عليها وحثها ودفعها للتعلم . أما بالنسبة للمدارس ، فقد تعلمت الإلتزام بقوانين المدرسة وعدم تجاوزها . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | تقول المعلمة (م٦): لقد تعلمت خلال السنة الأولى كيف أقف والقي حصة مثلاً ، وتعلمت كيف أتعامل مع عناصر من المجتمع ذات تفكير مختلف . أما بالنسبة للطلاب فإن الشدة لا تعطي نتيجة وإن كانت في بعض الأحياء مطلوبة ، وبالنسبة للمنهاج لم أجد صعوبة في تدريسه . |
| ٧ | م٧ | لقد تعلمت خلال السنة الأولى من خلال التعليمات الإدارية الإلتزام بقوانين المدرسة والتقيد بالتعليمات والواجبات المطلوبة فقط من خلال المقرر . |
| ٨ | م٨ | تقول المعلمة (م٨): لقد تعلمت التحضير بشكل جيد وإعداد الخطة السنوية ودفتر العلامات والحضوروالعياب ووضع خطط تطويرية للطلاب الضعفاء والتعليم فقط من خلال المنهاج (المقرر) والإلتزام بقوانين المدرسة . |
| ٩ | م٩ | لقد تعلمت الإلتزام بالتعليمات والواجبات المدرسية وتعلمت كيفية التعامل مع فئات مختلفة من الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتعلمت التحضير المسبق والجيد للمادة وإعداد الخطة السنوية للمادة . |
| ١٠ | م١٠ | لقد استفدت من السنة الأولى لعملي كمعلم بالتعرف على المنهاج المقرر للطلاب الذين أدرسهم كيفية عرض هذا المنهاج كيفية التعامل مع الطلاب وكيفية تحضير المادة ، أي أن السنة الأولى تكسب المعلم المبتدئ شيئاً من الخبرة الأساسية لكونه معلماً مبتدئاً |

الملحق رقم (٣)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثالث

| الرقم | المعلم | س٣ : ما هي النصيحة التي يمكن تقديمها للمعلمين الذين سيبدؤون مزاولة المهنة للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): أن النصيحة التي أقدمها للمعلم الجديد التحضير المسبق للمادة وذلك لعدم الإحراج أمام الطلاب .<br>كما أن معرفة المعلم الجيدة للمادة هي التي تثبت شخصيته أمام الطلاب وليس عضلات المعلم . |
| ٢ | م٢ | إن المعلم المبتدئ قد يواجه بعض الصعاب في مزاولتة لمهنة التعليم وحتى يتغلب على هذه الصعاب فإنني أنصح المعلم المبتدئ بأن يسأل المعلمين ذوي الخبرة عن الأسلوب المناسب في إعطاء أو عرض مادة معينة بحيث يستفيد من هذا الأسلوب أكبر قدر ممكن من الطلاب "أي أنصحه بالإطلاع على أفكار المعلمين ذوي الخبرة للإستفادة من ذلك " . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): أن المعلم المبتدئ يواجه صعوبة في اختيار الأسلوب المناسب لعرض المادة أو تدريسها . لذلك أنصح المعلم المبتدئ بأخذ دورات تعلمه كيف يدرس المواد بشكل جيد أي بأخذ مساقات أساليب تدريس . |
| ٤ | م٤ | النصيحة التي أقدمها للمعلم المبتدئ هي التحضير المسبق للمادة قبل إعطاء الحصة بالإضافة إلى التوسع في المادة وذلك بالإطلاع على مراجع خارجية لعدم الوقوع في الإحراج أمام الطلاب والعمل دوماً على إشغال الطلبة بالمادة الدراسية أثناء الحصة . |
| ٥ | م٥ | النصيحة التي أقدمها للمعلم المبتدئ هي الإطلاع على المادة الدراسية قبل تدريسها بشكل عام ، والإطلاع على مراجع إضافية ، وكذلك الإستفادة من كتب أساليب التدريس . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | كوني معلمة مبتدئة فإنني أنصح المعلم المبتدئ الإطلاع على كتب تربوية تتعلق بأساليب التدريس وأخرى عن كيفية التعامل مع الطلاب حيث أن هناك فروق فردية بينهم . |
| ٧ | م٧ | أنصح المعلم المبتدئ بأن تكون شخصيته دوماً جادة ، والتعاون مع الطلبة ، كذلك التحضير المسبق للمادة والإطلاع على مراجع وكتب إضافية والمتابعة المستمرة للطلبة . |
| ٨ | م٨ | النصيحة التي أقدمها للمعلم المبتدئ أن يمتاز بالشخصية القوية أمام الطلاب والتمكن من المادة وتنظيم الوقت . |
| ٩ | م٩ | أنصح المعلم المبتدئ أن يدرس المواد التي هي ضممن تخصصه ما أمكن ذلك أن يطّلع على كتب في أساليب التدريس للإستفادة منها . |
| ١٠ | م١٠ | أنصح المعلم المبتدئ بالتحضير المسبق للمادة ، إعداد الخطة للمادة بحيث تكون متناسبة مع الوقت المحدد ، التمكن من إدارة غرفة الصف بشكل جيد . |

الملحق رقم (٤)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الرابع

| الرقم | المعلم | س٤: كيف أعدك برنامج دراستك ما قبل الخدمة لتكون معلماً في العلوم/الرياضيات خصوصاً للسنة الأولى ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): ان برنامج ما قبل الخدمة لم يعدني معلماً مبتدئاً أمتلك أسلوب تدريس بل أعدني معلماً يمتلك معرفة علمية ، فالمساقات التي تعرضت لها في الجامعة لم استفد منها في عرض وتقديم والتعامل مع المادة بل أعطتني معرفة علمية متخصصة . |
| ٢ | م٢ | لقد تم إعدادي في برنامج ما قبل الخدمة بمادة علمية فقط وليس بمادة تربوية مع المواد العلمية . |
| ٣ | م٣ | إن برنامج ما قبل الخدمة الذي تعرضت له أعدني كمعلومة وبعد ذلك يعتمد على المعلم نفسه في التعامل مع هذه المعلومة وعرضها . |
| ٤ | م٤ | إن برنامج ما قبل الخدمة الذي يتعرض له المعلم في السنة الأولى لا يختلف عنه في السنوات الثلاثة الأخيرة فهو يعطي المعلم مساقات متخصصة بالموضوع الذي يدرسه المعلم خلال إعداده في الجامعة ، فالمساقات التي تلقيتها في السنة الأولى كانت متطلبات جامعة إجبارية على كل طالب جامعي بعد ذلك يتخصص الطالب في مجال ما ويأخذ مساقات تتعلق بتخصصه فقط دون التطرق إلى مساقات تربوية إلا إذا كان الطالب في كلية التربية وأراد التخصص في مجال الأساليب . |
| ٥ | م٥ | لقد تم إعدادي في برنامج ما قبل الخدمة كمعلمة رياضيات وذلك بالتعرض إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس وإعطاء المادة ومساقات تعمل على تهيئة المعلم للتدريس . |
| ٦ | م٦ | لم أتلقى أي إعداد في برنامج ما قبل الخدمة لكي يكون الطالب فيما بعد معلماً ناجحاً تم إعداده بشكل جيد ، لكن كل ما هو مفيد للمعلم المبتدئ يكتسبه من خلال الخبرة .<br>كما أن الإعداد في برنامج ما قبل الخدمة كان لمستوى أعلى من مستوى المدارس ، لأن المساقات التي تم التعرض لها في برنامج ما قبل الخدمة لا يتعرض لها طالب المدرسة . |

| | | |
|---|---|---|
| ٧ | م٧ | إن برنامج ما قبل الخدمة يعد المعلم المبتدئ بشكل جزئي أي أن يكتسب المعلم مساقات ذات أهمية ، لكن بعض المساقات تكون متخصصة جداً لا تناسب طالب المدرسة ، كذلك عدم التعرض إلى مساقات أصول التدريس |
| ٨ | م٨ | ان إعدادي في الجامعة كان بشكل جيد ، لكنه بالنسبة لمساقات أصول التدريس لم نتعرض لها في برنامج ما قبل الخدمة لكن نستفيد من خلال الخبرة والمدرسين ذوي الخبرة . |
| ٩ | م٩ | إن إعدادي في الجامعة كان جيداً من ناحية المعلومات التي يكتسبها المعلم المبتدئ أي أن المساقات متخصصة جداً لكن لا تفيد طالب لمدرسة ، أما مساقات أصول التدريس لا نتعرض لها لذلك لا نستفيد من هذا الإعداد في السنة الأولى للعمل كمعلم مبتدئ . |
| ١٠ | م١٠ | إن برنامج ما قبل الخدمة قد أعدني كمعلمة أمتلك أسلوباً في التدريس وعرض المادة والتعامل مع الطلاب ، بالإضافة إلى مساقات متخصصة في مجال التخصص ، أي أن إعدادي في الجامعة تم بالشكل اللازم . |

الملحق رقم (٥)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الخامس

| الرقم | المعلم | س٥: ما هي الواجبات التي تكلفك بها المدرسة ولم تحضر لها جيداً أثناء دراستك في برنامج ما قبل الخدمة ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): " أنا لم يكن تحضيري في الجامعة لأكون مسؤولاً عن المختبر ، لكن المدرسة تكلفني بذلك وهذا أصبح لي أمر طبيعي " |
| ٢ | م٢ | بكوني معلمة العلوم في هذه المدرسة فمسؤولية المختبر تقع على عاتقي . وكذلك المسؤولية عن تشكيل لجان صحية والإشراف عليها بالإضافة إلى بعض النشاطات التي لم يتم الإعداد لها في برنامج ما قبل الخدمة . |
| ٣ | م٣ | تكلف المدرسة المعلم بالقيام ببعض المهام التي لم يعد لها جيداً في الجامعة فقد كلفتني بالمسؤولية عن المختبر ، وكذلك مسؤولة عن الصحة المدرسية |
| ٤ | م٤ | ان الواجبات التي تكلف المدرسة المعلم المبتدئ بها بإمكانه القيام بها ، فأنا مسؤول عن مركز الحاسوب في المدرسة وتعليم مادة الحاسوب واستطعت بالإضافة إلى ذلك أن أدخل الحاسوب في أعمال المدرسة الإدارية والأكاديمية مثل طباعة الرسائل والجداول المدرسية ....الخ . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥) ان إعدادي في الجامعة جعلني أشعر بأن المدرسة لا تكلفني شيئاً فوق قدرتي حيث أنني درست مساقات تتعلق بأصول التدريس |
| ٦ | م٦ | من الواجبات التي تكلفني بها المدرسة ولم يتم إعدادي لها جيداً في الجامعة هو المسؤولية عن الكشافة ، وهذا ليس له علاقة بتخصصي ويختص بمعلم الرياضة ، وهذا أمر مرهق ومتعب بالنسبة لي ويتطلب وقتاً طويلاً . |
| ٧ | م٧ | من الواجبات التي تكلفني بها المدرسة ولم يتم إعدادي لها جيداً في الجامعة هو المسؤولية عن المختبر ، وهذا أمر مرهق بالنسبة للمعلم المبتدئ . |
| ٨ | م٨ | من الواجبات التي تكلفها المدرسة المعلم المبتدئ أو غير المبتدئ المسؤولية عن المختبر وكذلك عن اللجان الصحية ، حيث ان المدرسة تعتقد ان معلم العلوم على علم بهذه الأمور . |
| ٩ | م٩ | لا تكلفني المدرسة بواجبات لم أحضر لها جيداً في الجامعة . |
| ١٠ | م١٠ | لا تكلفني المدرسة بالمسؤولية عن واجبات لم يتم إعدادي لها في برنامج ما قبل الخدمة . |

٥٣٠٦٧٥

الملحق رقم (٦)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة السادس

| الرقم | المعلم | س٦: ما هي المواد التي تدرسها ؟ وهل هي ضمن تخصصك ؟ كيف تتمكن من تدريسها ؟ هل تكلفك الجهات المسؤولة بوضع مناهج جديدة ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | انني أدّرس الأحياء لصفوف المرحلة الثانوية وهي ضمن تخصصي ، كما انني أتمكن من تدريسها عن طريق التحضير المسبق للمادة والاستعانة بمراجع خارجية عند الضرورة . أما بالنسبة لتكليف المعلم المبتدئ بتصميم أو وضع منهاج أو مقرر جديد لم يتم ذلك . |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢): لقد درست في الجامعة الفيزياء ، لكن المدرسة كلفتني بتدريس الأحياء أيضاً ، لكني أتمكن من تدريسه بالرجوع إلى مصادر أخرى خارجية بالإضافة إلى المقرر المنهجي ، ودليل المعلم وكذلك التحضير المسبق للمادة وتفعيل الطالبات في المناقشة والحوار أثناء الدرس أما بالنسبة لتطوير أو وضع منهاج جديد لا تكلفني المدرسة بذلك . |
| ٣ | م٣ | أدرس الصفوف الثانوية مادة الكيمياء وهي من ضمن التخصص وأتمكن من تدريسها عن طريق تطبيق ما تم دراسته في الجامعة من ناحية عملية أو معرفية . كما تضيف المعلمة (م٣) وتقول: أن المشرف التربوي قد كلفني بالاندماج بلجنة تطوير مبحث ، وهذا من الأمور الصعبة وغير الممكنة بالنسبة لي كمعلمة مبتدئة لا تمتلك خبرة ، وقالت ان تطوير مناهج الصف التاسع والعاشر يعني الإطلاع على المنهاج بحذافيره وحذف ما هو غير مهم من وجهة نظري وإضافة مواد أشعر بأنها مفيدة للطلاب "أي تعديل" على المنهاج " . |
| ٤ | م٤ | أدرس مادة الرياضيات والحاسوب وهي من ضمن تخصصي وأتمكن من تدريسها بشكل جيد للطلاب بالتحضير المسبق للمادة . أما بالنسبة لتكليفي بتصميم أو وضع منهاج جديد لم تكلفني الجهات المسؤولة بذلك . |
| ٥ | م٥ | أدرس الرياضيات للمرحلة الثانوية وهي من التخصص ، كما أنني أتمكن من تدريسها بالتحضير المسبق للمادة والتمعن بها والبحث عن الأسلوب المناسب والأسهل لتوصيل المعلومة للطالبات ، أما بالنسبة لتكليفي من قبل الجهات المسؤولة بتصميم أو وضع مقررات جديدة لم يتم تكليفي بذلك . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | أدرس الرياضيات والعلوم ، فالرياضيات ضمن التخصص ، لكن العلـــوم خارجة عن تخصصي ، إلا أنني أتمكن من تدريسها . أما بالنسبة لتكليفـــي من قبل الجهات المسؤولة بتصميم أو وضع مقررات جديدة لم يتم تكليفـــي بذلك . |
| ٧ | م٧ | أدرس الفيزياء وهي ضمن التخصص ، وأدرس الموسيقى والعلوم وهـــي خارجة عن التخصص ، إلا أنني أتمكن من تدريسها عن طريق التحضـير المسبق للمادة ، أما بالنسبة لتكليف المعلم المبتدئ بتصميم أو وضع منـهاج أو مقرر جديد لم يتم ذلك . |
| ٨ | م٨ | بالنسبة للمواد التي أدرسها فإنني أدرس الأحياء للمرحلة الثانويـــة وهـــي ضمن التخصص . وأتمكن من تدريسها بالتحضير الجيد المسبق للمادة قبل الدخول لغرفة الصف . اما بالنسبة لتكليفي بتصميم مقررات جديـدة فـإن المدرسة لا تكلفني بذلك . |
| ٩ | م٩ | أدرس الرياضيات وهي ضمن التخصص ، وأتمكن من تدريسها بالتحضير المسبق للمادة . كما تضيف المعلمة أن المدرسة لا تكلفها بتطوير أو وضع منهاج جديد . |
| ١٠ | م١٠ | انني أدرس مادة الرياضيات وهي ضمن تخصصي ، كما أنني قادرة علـى تدريسها بصورة جيدة وذلك بالإعتماد علـى التحضـير المسـبق للمـادة والتمكن جيداً من المادة . أما بالنسبة لتطوير أو تصميم منـهاج أو مقـرر جديد لم تكلفني المدرسة بذلك . |

الملحق رقم (٧)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة السابع

| الرقم | المعلم | **س٧: كيف تتمكن من إدارة الوقت بشكل جيد ؟ وهل أثناء دراستك في برنامج ما قبل الخدمة تعرضت إلى مساقات تتعلق بإدارة الوقت ؟** |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): إنني أتمكن من إدارة الوقت بشكل جيد بالتحضير المسبق للمادة ، كما أنني أعتبر الترتيب والتنظيم من الأمور الهامة والمساعدة على إدارة الوقت بشكل جيد . |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢): أن التحضير المسبق للمادة والإطلاع عليها أمر مهم في إدارة الوقت لأن ذلك يساعد على برمجة الوقت المخصص للحصة بما يتناسب مع الحصة والمادة المعطاة ، كما أن الترتيب والتنظيم أمران مهمان في إدارة الوقت .<br>وتضيف المعلمة (م٢) وتقول : أن مهارة المعلم الخاصة به تساعده على تغطية الوقت دون شعور الطالب بالملل لأن ذلك يبعث الفوضى .<br>أما بالنسبة لتعرضي لمساقات تتعلق بإدارة الوقت فلم أدرس مثل تلك المساقات في برنامج ما قبل الخدمة ، وأن الذي يساعد المعلم على إدارة الوقت هو من خلال ممارسته للمهنة يكتسب خبرة في إدارة الوقت . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): من الأمور التي تساعدني على إدارة الوقت بشكل جيد التحضير المسبق للمادة ، كذلك ضبط الصف يساعد المعلم على البدء في الشرح ، كما أن الترتيب والتنظيم للمادة مهم جداً في إدارة الوقت بشكل جيد لأنه يؤدي إلى تحديد النقاط التي نريد البدء بها بالتدريج .<br>وتضيف المعلمة (م٣): لم أتعرض في برنامج ما قبل الخدمة إلى مساقات تتعلق بإدارة الوقت . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): إنني أعتمد في إدارة الوقت على الترتيب والتنظيم لأن ذلك يساعد المعلم على إدارة الوقت بشكل جيد كما أن التحضير المسبق للمادة والتمكن منها أمر ضروري كذلك أعتمد على وضع الخطة الدراسية بشكل جيد .<br>أما بالنسبة للمساقات المتعلقة بإدارة الوقت فلم أتعرض لمثل هذه المساقات في أثناء دراستي في الجامعة |

| | | |
|---|---|---|
| Û | م٥ | يقول المعلم (م٥): أن الشئ المهم هو تنظيم الوقت وتوزيع المادة الدراسية حسب الوقت المخصص للحصة وذلك بتخصيص وقت للمراجعة في بداية الدرس ووقت لشرح وعرض المادة وبعد ذلك تخصيص وقت للحل والنقاش . كما أن عملية تنظيمي للوقت تكون باطلاعي على المادة والتمعن بها حتى لا يكون هناك سؤالاً قد يحتاج حله إلى رجوع الطالبات إلى أساسيات ثم المرور فيها في الصف السابق فأضطر مثلاً إلى تذكير الطالبات بتلك الأساسيات وهذا طبعاً يحتاج إلى مزيداً من الوقت لذلك من الضروري أن يأخذ المدرس مثل هذه الأمور بعين الإعتبار .<br>أما بالنسبة للمساقات التي تتعلق بإدارة الوقت لقد درست أثناء دراستي الجامعية مساقات تتعلق بإداة الوقت وكيفية إدارته بشكل جيد وهذا ساعدني جيداً على إدارة الوقت بشكل جيد . |
| ٦ | م٦ | إن التحضير المسبق للمادة وكذلك الترتيب والتنظيم للمادة التعليمية من الأمور التي تساعدني على إدارة الوقت بشكل جيد . أما بالنسبة لمساقات إدارة الوقت فلم أتعرض لمثل هذه المساقات في برنامج ما قبل الخدمة . |
| ٧ | م٧ | من الأمور التي تمكنني من إدارة الوقت بشكل جيد هي تحديد أهداف الدرس المطلوب تحقيقها في ذلك الوقت المخصص للحصة كما أن الترتيب والتنظيم للمادة والتسلسل في عرضها مهم جداً في إدارة الوقت بشكل جيد.<br>أما بالنسبة لمساقات تتعلق بإدارة الوقت لم أتعرض لها في أثناء برنامج ما قبل الخدمة . |
| ٨ | م٨ | تقول المعلمة (م٨): إن التحضير المسبق للمادة والترتيب والتنظيم وتوزيع المادة على وقت الحصة تساعدني على إدارة الوقت بشكل جيد ، أما مساقات تتعلق بإدارة الوقت فلم أتعرض لها في الجامعة . |
| ٩ | م٩ | أن التمكن من المادة جيداً والتسلسل في عرضها مع مراعاة وقت الحصة والترتيب والتنظيم من الأمور الهامة في إدارة الوقت بشكل جيد . |
| ١٠ | م١٠ | أتمكن من إدارة الوقت بشكل جيد عندما أكون متمكنة من المادة جيداً ومنظمة لها ومتسلسة في عرضها . كما تعرضت في الجامعة الى مساقات تتعلق بإدارة الوقت لكن غير كافية فالإعتماد يكون على ما يكتسبه المدرس من خبرة خلال مزاولة المهنة . |

الملحق رقم (٨)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثامن

| الرقم | المعلم | س٨: كيف تتمكن من إدارة وتنظيم غرفة الصف ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | إن إدارة وتنظيم غرفة الصف تعتمد على شخصية المدرس وعلى تمكنه من المادة ، لأن ذلك يساعد على وجود آذان صاغية له ويفرض احترامه على الطلاب ويضيف المعلم (م١): أن توزيعي للطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات تتعاون مع بعضهم البعض في الحل والعمل من الأمور الناجحة في إدارة وتنظيم غرفة الصف . |
| ٢ | م٢ | هناك عدة أمور تساعدني على إدارة وتنظيم غرفة الصف . من هذه الأمور : الاستعداد دوماً لإعطاء الدرس ، والتحضير المسبق واشغال الفئة الضعيفة وتنظيم الوقت ، كذلك طرح أسئلة خلال المناقشة لكي يبقى الطالب على انتباه مع معلمه . |
| ٣ | م٣ | تعتمد إدارة وتنظيم غرفة الصف على شخصية المعلم يجب أن يكون المعلم ذو شخصية قوية أحياناً وليس دائماً .<br>فتقول المعلمة (م٣): انني أحافظ على إدارة غرفة الصف جيداً بالمحافظة على علاقة جيدة بيني وبين طلاب الصف وحث الطالب على المشاركة في النقاش والحوار . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): أن إدارة وتنظيم غرفة الصف لا تشكل مشكلة بالنسبة لي ما دمت مطلعاً على المادة الدراسية ومخططاً بشكل جيد للحصة لأن التخطيط من الأمور التي تساعد على إدارة غرفة الصف بشكل جيد .<br>كذلك إشغال الطلبة بالمادة الدراسية وعدم ترك المجال لهم للحديث مع الأخذ بعين الإعتبار بأن لا يمل الطلاب من الحصة . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): عن إدارة وتنظيم غرفة الصف " من الصعب على المعلم المبتدئ إدارة غرفة الصف بشكل جيد ، لكن مع مرور الوقت فإن المعلم يكتسب خبرة في إدارة الصف وكذلك في مهنة التدريس والتعامل مع الطلاب فيتمكن من إدارة غرفة الصف بشكل جيد ، وتضيف (م٥) أن إدارة الصف مهمة لأن ذلك يريح نفسية الطالب كذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والأخذ بيد الطالب الضعيف يعكس اهتمام المعلم بالطلاب . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | إن إدارة وتنظيم غرفة الصف تعتمد على شخصية المعلم وعدم خروج المعلم عن موضوع الدرس . |
| ٧ | م٧ | تقول المعلمة (م٧): ان إدارة الصف وتنظيم غرفة الصف يعتمد بالدرجة الأولى على مدى اهتمام المعلمة باشراك الطالبات بالحصة واشغالهم بها وهذا يعتمد على مدى نجاح المعلم في تحضيره المسبق للمادة وطريقة عرضها والتسلسل في ذلك مما يساعد على جذب اهتمام الطالبات للدرس وعدم ارتباك المعلم في الحصة . |
| ٨ | م٨ | حتى اتمكن من إدارة وتنظيم غرفة الصف بشكل جيد فإنني أحرص على عدم ترك مجال للطالبات بالتحدث أثناء الدرس والشرح والعمل على تفعيل الطالبات بمادة الدرس والمشاركة في النقاش والتوصل إلى اهداف الدرس |
| ٩ | م٩ | ان إدارة وتنظيم غرفة الصف تحتاج إلى مهارة خاصة لدى المعلم بحيث يمتلك المعلم عدداً من أساليب التدريس والتنويع في استخدامها حتى لا يشعر الطلاب بالملل لأن شعور الطالب بالملل يبعث الفوضى في غرفة الصف . |
| ١٠ | م١٠ | تقول المعلمة (م١٠): أكون متمكنة من إدارة وتنظيم غرفة الصف عندما أكون متمكنة من عدة أمور منها : المادة الدراسية ، التحضير المسبق للمادة الدراسية ، إدارة الوقت بشكل جيد ، اشراك الطالبات في الدرس عن طريق النقاش والحوار واستخدام الأسلوب المناسب لعرض المادة الدراسية. |

الملحق رقم (٩)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة التاسع

| م/رقم | المعلم | س٩: بماذا تهتم عند تقديم المادة الدراسية بالمادة أم الطلاب ؟ عندك صف متنوع ، فيه الطالب المتفوق والطالب المتوسط والطالب الضعيف كيف تكون قادراً على ضبط الصف حتى لا يضيع الوقت ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): "عند تقديم المادة الدراسية يجب الاهتمام بالمادة والطلاب معاً لأن الاهتمام بالطلاب يؤدي إلى اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة ، والذي يكون مناسباً لكل درس ، وهذا يؤكد ان المهم ليس معرفة المادة فقط وانما معرفة كيفية عرضها أيضاً. ويضيف المعلم (م١): ان اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة يساعد على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة عند الطلاب ، وتبني الأسلوب الذي يتماشى مع الطلاب وتغيير الأسلوب عندما لا يتماشى معهم ، كما أن معرفة المعلم بالمادة جيداً والتمكن منها شئ مهم أثناء عرض الدرس . أما بالنسبة لضبط الصف المتنوع فإنني أستخدم أسلوب التعليم عن طريق المجموعات والدمج بين الطلاب وعدم السماح للطالب الضعيف بأن يؤثر على الطالب المتفوق بل بالعكس . |
| ٢ | م٢ | عند تقديم المادة الدراسية يجب الإهتمام بالمادة والطلاب معاً . ويجب أن يكون المعلم على علم بالمادة ومعرفتها جيداً ويفضل الإطلاع على مصادر خارجية اضافة الى الكتاب المدرسي وذلك حتى لا يقع المعلم في موقف حرج امام الطلاب .<br>أما بخصوص الصف المتنوع وضبطه حتى يضيع الوقت على الطلاب فإنه يجب التنوع في أساليب عرض وتقديم المادة حتى تناسب جميع فئات الصف ، فمثلاً اشغال الفئة الضعيفة بأسئلة تناسب مستواهم ، كما أن الاستعداد لإعطاء المادة والتحضير المسبق من الأمور التي تجعلني مستعدة نفسياً وعلمياً لإعطاء المادة ويتم الإستفادة منها كل فئات الصف . |

| | | |
|---|---|---|
| ٣ | م٣ | " عند تقديم المادة الدراسية يجب الإهتمام بالمادة والطلاب معاً والإهتمام بالمادة الدراسية يتم بالتمكن منها واختيار الأسلوب المناسب لعرضها ، والإهتمام بالطلاب يتم بمراعاة الفروق الفردية بينهم. ويضيف (م٣): أن عملية ضبط الصف المتنوع بالنسبة لي تتم عن طريق تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تشتمل كل مجموعة على طالباً مجتهداً (متفوقاً) وآخرون وسط وطلاب ضعيفون وتكليف الطلاب بمساعدة بعضهم البعض . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): عند تقديم المادة الدراسية فإنني أهتم بالطلاب تحت شعار إنني أدرس طلاباً وليس منهاجاً .<br>كما أن مراعاة الفروق الفردية وتحديد مستوى الطلاب يؤدي إلى اختيار الأسلوب والمحتوى المناسب لهؤلاء الطلاب .<br>أما بالنسبة للصف المتنوع فإن عملية ضبطه بالنسبة لي تم بتوزيع الوقت اللازم للحصة وكذلك التنوع في الأساليب حتى تناسب جميع الفئات الموجودة في الصف كما أنني أركز على جميع الطلاب دون إهمال فئة أو أخرى . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): عند تقديم المادة الدراسية فإنني أكون مهتمة بالطلاب وليس بالمادة فقط ، والبحث عن الأسلوب المناسب لكل درس .<br>كما أن الاهتمام بالطلاب يؤدي إلى اختيار ا لأسلوب الأمثل لعرض المادة .<br>أما بالنسبة للصف المتنوع فإن عملية ضبطه تتم بالنسبة لي عن طريق عمل مجموعات ، تكليف الطالبة المجتهدة بمساعدة الطالب الضعيف ، طرح أسئلة متنوعة تناسب مستوى جميع الطلاب . |
| ٦ | م٦ | "عند تقديم المادة الدراسية يجب الإهتمام بالمادة والطلاب معاً فالمادة والطلاب أمران ضروريان لا ينفصلان عن بعضهما البعض ، فالمادة يجب أن يفهمها الطلاب وهذا يتطلب اختيار أسلوب جيد لعرضها ، كما أن الإهتمام بالطلاب يؤدي إلى اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة . |
| ٧ | م٧ | تقول المعلمة (م٧): أن معرفة المادة جيداً وطريقة عرضها من الأمور التي تساعد على ايصال المعلومة وبالشكل الجيد ، وبذلك تستفيد جميع فئات الصف من ذوي الحاجات الخاصة سواء الضعيف أم المتفوق مع مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب . |

| | | |
|---|---|---|
| ٨ | م٨ | عند تقديم المادة الدراسية فإنني اهتم بالمادة والطلاب معاً أي أتمكن من المادة جيداً قبل عرضها ، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبالتالي اختيار الأسلوب الأمثل لعرض المادة .<br>أما بالنسبة لضبط الصف فإن ضبطه يتم باشراك جميع طلاب الصف في النقاش والحوار اثناء العرض والتقديم للمادة . |
| ٩ | م٩ | من الأمور المهمة بالنسبة لي عند تقديم المادة الدراسية المادة والطلاب فبدون طلاب لا يتم تقديم أو عرض للمادة الدراسية وبدون المادة الدراسية لا يستفيد الطلاب من شئ .<br>فعند دخولي غرفة الصف اهتم بالمادة والطلاب معاً باعتبارهما امران ضروريان لا ينفصلان ، كما أن التمكن من المادة أمر مهم جداً ، كذلك الاهتمام بالطلاب يساعد على عرض وتقديم المادة .<br>أما الصف المتنوع فإن عملية ضبطه تتم بطرح اسئلة متنوعة تشمل جميع مستوى الطلاب الموجودين في الصف وتراعي الفروق الفردية بينهم . |
| ١٠ | م١٠ | عند تقديم المادة الدراسية اهتم بالمادة والطلاب سواء بطريقة عرض المادة أو التمكن منها وكذلك بالحرص على لفت انتباه الطلاب للدرس ومراعاة الفروق الفردية بينهم .<br>أما بخصوص الصف المتنوع فإن ضبطه يتم فقط عن طريق إشراك جميع طلاب الصف في الحصة . |

الملحق رقم (١٠)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة العاشر

| الرقم | المعلم | س١٠: هل درست في الجامعة مساقات تتعلق بأصول التدريس ؟ وما فائدة هذه المساقات في عرض أو تقديم المادة الدراسية ؟ وأيهما أفضل أن تتعلم من خلال هذه المساقات أم من خلال الخبرة ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): لقد درست في كلية العلوم ولم نتعرض إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس لأن طالب كلية العلوم لا يأخذ مساقات تربوية بل مساقات علمية فقط . لذلك من الأفضل بالنسبة لي تعلم أصول التدريس من خلال الخبرة وممارسة المهنة. |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢): لم أتعرض في الجامعة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس أو بطريقة عرض المادة الدراسية .<br>اما بالنسبة للتعلم من خلال الخبرة أو مساقات أصول التدريس فإنني أفضل أن أتعلم من خلال دراسة مساقات تتعلق بأصول التدريس أثناء برنامج ما قبل الخدمة لأنه يقصر المسافة والزمن على المعلم المبتدئ الذي قد يحتاج إلى عدة سنوات حتى يكتسب خبرة . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): لقد درست في الجامعة مساقات علمية بعيدة عن مساقات أصول التدريس ولم نتعرض لمساقات أصول التدريس لذلك من الأفضل على المعلم المبتدئ أن يتعلم طريقة عرض أو تقديم المادة من خلال الخبرة لأن التطبيق النظري وحده لا يكفي والممارسة تبقى أفضل من ذلك ، كما أن التعلم من خلال الخبرة يكسب المعلم المبتدئ خبرة في التعامل مع الطلاب . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): أثناء دراستي في الجامعة تعرضت إلى مساقات تتعلق بالحاسوب والرياضيات أما بخصوص مساقات ذات علاقة بأصول التدريس فلم يتم التعرض لها ، رغم فائدتها في عرض المادة الدراسية بالنسبة للمعلم المبتدئ الذي لا يملك خبرة .<br>أما بالنسبة لتعلم طريقة عرض المادة أو تقديمها من خلال هذه المساقات أم الخبرة ، فإنه من الأفضل التعرض لها أثناء برنامج ما قبل الخدمة لأن ذلك يزيد من ثقة المعلم بنفسه . |

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): درست في الجامعة مساقات تتعلق بـأصول التدريس وهي مفيدة جداً للمعلم المبتدئ في عرض أو تقديم المادة لأن المعلم المبتدئ لا يمتلك خبرة في عرض أو تقديم المادة .<br>أما بخصوص أيهما أفضل التعلم من خلال الخبرة أم مساقات أصول التدريس بالنسبة لي التعلم من خلال مساقات اصول التدريس أما المعلم الذي لم يتعرض لمثل هذهالمساقات فإنه لا شك سيفضل التعلم من خلال الخبرة . |
| ٦ | م٦ | تقول المعلمة (م٦): لم أتعرض في أثناء دراستي في الجامعة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس ، ولا شك أن هذه المساقات ذات فائدة كبيرة في عرض أو تقديم المادة الدراسية .<br>كما أنني أفضل التعلم من خلال الخبرة . |
| ٧ | م٧ | ان تخصصي ينقصه مساقات أصول التدريس حيث أنني لم أتعرض أثناء دراستي في الجامعة إلى مثل هذه المساقات رغم فائدتها في عرض أو تقديم المادة الدراسية .<br>أما بالنسبة للتعلم من خلال الخبرة أو مساقات أصول التدريس فكلاهما مهم في مساعدة المعلم المبتدئ في عرض وتقديم المادة الدراسية . |
| ٨ | م٨ | "لم أتعرض أثناء دراستي في الجامعة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس ، لكن التعرض لمثل هذه المساقات له أهمية قصوى في عرض أو تقديم المادة حيث أنها تسهل عليه عملية توصيل المعلومة إلى الطلاب .<br>أما بالنسبة لأيهما أفضل تعلم طريقة عرض المادة من خلال الخبرة أم من خلال هذه المساقات فإنني أفضل الخبرة لأن التجربة العملية أفضل . |

| | | |
|---|---|---|
| ٩ | م٩ | تقول المعلمة (م٩): لم يتم التعرض أثناء الجامعة إلـــى مســـاقات تتعلـق بأصول التدريس أو بإدارة الوقت أو الصف حيث أن كلية العلـــوم تمنـح الطالب شهادة في الموضوع الذي درسه سواء رياضيـــات أو فيزيـــاء أو كيمياء ...<br>أما كلية التربية فهي تمنحه شهادة في أساليب التدريس سواء الرياضيات أو الفيزياء ... لذلك طالب كلية العلوم لا يأخذ مثل هذه المساقات رغم فائدتـها بالنسبة للمعلم المبتدئ في عرض أو تقديم المادة الدراسية .<br>أما بالنسبة لتعليم طريقة عرض المادة خلال الخبرة أو خلال هذه المساقات فإنه من الأفضل التعلم من خلال الخبرة لأن المعلم هنا يمارس المهنة على أرض الواقع ويستفيد من المعلمين ذوي الخبرة . |
| ١٠ | م١٠ | تقول المعلمة (م١٠): لقد تخرجت من كلية التربية تخصص أساليب تدريـس والمعلم الذي يدرس في كلية التربية يتعرض إلى مساقات عديـــدة تتعلـق بطريقة عرض المادة وإدارة الوقت وتقويم الطلاب وغيرها من المساقات .<br>وهذه المساقات لهاما فائدة كبيرة حيث استطعت الوقـــوف أمـــام طالبـــات الصف وإعطاء درس بكل ثقة .<br>أما بالنسبة لتعلم طريقة عرض المادة من خلال الخبرة أم مساقات أصـــول التدريس لأن المعلم المبتدئ يدخل غرفة الصف وهو واثقاً من قدرته علـى إعطاء درس جيد باستخدام الأسلوب المناسب لعرض الدرس . |

الملحق رقم (١١)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الحادي عشر

| الرقم | المعلم | **س١١: كيف كان مضمون المساقات في الموضوع الذي درسته أثناء برنامج ما قبل الخدمة ؟ وما فائدة هذه المساقات لك في التدريس بكونك معلماً مبتدئاً ؟** |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): ان مضمون المساقات كان متخصص جداً في الأحياء ، فهو يختلف عما ندرسه للطلاب في المدارس حيث أن ما ندرسه يعتبر من المواضيع السطحية لما درسناه .<br>أما فائدة هذه المساقات بالنسبة لي في التدريس فهي لا تفيدني في طريقة التدريس وانما في المعرفة العلمية فقط . |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢): ان طالب كلية العلوم وخاصة في قسم الفيزياء يتعرض إلى مساقات متخصصة جداً في الفيزياء ، فجميع المساقات التي تم دراستها في الجامعة كانت متخصصة جداً الفيزياء . لذلك فإن فائدة هذه المساقات محدودة كما أنه لا يوجد أي مادة تمر في المدارس لم نتطرق لها بل تطرقنا لها وبشكل موسع . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): بالنسبة لمضمون المساقات فقد كان متخصص في الكيمياء ، فنحن ندرس الكيمياء لكن عندما نمارس المهنة وندرّس الكيمياء نلاحظ أن هناك اختلاف بين ما درسناه وما ندرسه لطلاب في المدارس . لذلك لا نستفيد من هذه لمساقات في بعض الأحيان كما لو أنها كانت مساقات أساليب تدريس . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): من الطبيعي أن يكون مضمون المساق الذي يدرسه الطالب في برنامج ما قبل الخدمة متخصصاً حتى يكون المعلم على مستوى علمي مرتفع ، لكن هناك مساقات محدودة قد لا نستفيد منها بالشكل المطلوب أما بقية المساقات فهي لا شك مفيدة للمعلم المبتدئ لكن يبقى عليه الممارسة على طريقة العرض والتقديم للمادة . |

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): ان مضمون المساقات التي درستها في برنامج ما قبل الخدمة كان مفيد جداً بالنسبة لي كمعلمة مبتدئة فبعض المساقات التي تم التعرض لها في برنامج ما قبل الخدمة كان مضمونها متخصص في الرياضيات وبعض هذه المساقات كانت مساقات تربوية تتعلق بأصول التدريس ، وتعمل على تهيئة المعلم للتدريس وكيفية عرض المادة الدراسية وهي لا شك جميعها مساقات مفيدة للمعلم المبتدئ وتزيد ثقته بنفسه . |
| ٦ | م٦ | تقول المعلمة (م٦): لقد درست الرياضيات في الجامعة وكانت بعض المساقات متخصصة جدا في مواد الجبر والإحتمالات والاحصاء والتحليل ... الخ ، ولكن عند تدريس مادة الرياضيات للطلاب وجد أن بعض المساقات التي تم دراستها في الجامعة مفيد جداً وبعض المساقات لم يتم التطرق اليها في مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية لذلك فمن الافضل لو كان هناك تنوع أكبر في مساقات الرياضيات التي درستها . |
| ٧ | م٧ | تقول المعلمة (م٧): ان مضمون مساقات الاحياء التي درستها في الجامعة كان متخصص جداً ، فأنا أدرس الاحياء وأدرس أيضاً مادة العلوم او ما يسمى (الثقافة العلمية ) وهي بعيدة جداً عن التخصص حيث ان مدرس الأحياء يتمكن من تدريس العلوم لكن مادة الثقافة العلمية صعبة جداً على المعلم المبتدئ فهي تتناول مواضيع كالقوانين والمفاهيم والنظريات والحقائق وهي مادة فلسفية أكثر من كونها مادة علمية ، وهذا لم يتم دراسته في الجامعة . |
| ٨ | م٨ | تقول المعلمة (م٨): بالنسبة لمضمون مساقات الأحياء معظمها كان متخصص جداً في مواضيع معينة لا يتعرض لها طلب المرحلة الثانوية والبعض الآخر كان من المواضيع المهمة والضرورية التي يتعرض لها الطالب تفيد في امتلاك معرفة علمية جيدة . |

| | | |
|---|---|---|
| ٩ | م٩ | تقول المعلمة (م٩): بالنسبة لمضمون المساقات الذي تم دراسته في برنـلمج ما قبل الخدمة كان متخصصاً في الرياضيات وهذا برأيي أمر ضـــروري لأن معلم الرياضيات يجب أن يعرف كل صغيرة وكبيرة حتى يتغلب علـى كل الصعوبات التي تواجهه أثناء ممارسته المهنة .<br>أما بالنسبة لفائدة هذه المساقات في التدريس فهي لا شك مفيدة جـداً فـهي تمكن المعلم من تقديم المادة وهو واثقاً من قدرته وعلمه بها . |
| ١٠ | م١٠ | تقول المعلمة (م١٠): لقد تخصصت في أساليب الرياضيـات لذلـك كـان مضمون المساقات متخصصاً قسماً منه في أساليب التدريس والقسم الآخـر في الرياضيات .<br>وتعتبر هذه المساقات من المساقات الضرورية والمهمة للمعلم المبتدئ فهي توفر عليه الوقت في اكتساب خبرة وممارسة مهنـة التدريـس ، كمـا أن المعلم يقف أمام طلاب الصف وهو واثقاً من قدرته على توصيل المعلومـة بالشكل الصحيح . |

الملحق رقم (١٢)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثاني عشر

| الرقم | المعلم | س١٢: هل برنامج ما قبل الخدمة لمعلمي العلوم والرياضيات يحتاج لمزيد من الخبرة ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): ان كل تخصص يحتاج إلى جانبين : جانب نظري وجانب عملي وأن ما ينقص تخصص هو الجانب العملي ، فأنا أشعر بضرورة التطبيق العملي في المدارس لأن ذلك يزودنا بمزيد من الخبرة في التعامل مع الطلاب . |
| ٢ | م٢ | ان برنامج ما قبل الخدمة يحتاج الى مزيد من الخبرة في المساقات المتعلقة بأصول التدريس وهذا لا نتعرض له في الجامعة ، لذلك نحتاج إلى ممارسة عملية لهذه المساقات في الصفوف حتى تمكنا من دخول أفضل إلى غرفة الصف ، والتعامل مع الطلاب لما يكون لذلك مردود ايجابي على المعلم . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): باعتقادي ان ما يحتاج إليه المعلم المبتدئ هو المزيد من الخبرة في التعامل مع الطلاب في المدارس ، ويجب ان يتم ذلك في برنامج ما قبل الخدمة . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): بما أن المعلم لم يتعرض أثناء الدراسة في الجامعة إلى مساقات تتعلق بأصول التدريس فهو بحاجة إلى المزيد من الخبرة فأنا أشعر بحاجتي إلى خبرة في كيفية التعامل مع المادة والطلاب . |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): أنا باعتقادي لا يحتاج برنامج ما قبل الخدمة بالنسبة لي إلى مزيد من الخبرة ، لأن طالب كلية التربية يتم إعداده من جميع النواحي حتى يكون معلماً مبتدئاً ناجحاً . |
| ٦ | م٦ | تقول المعلمة (م٦): ان برنامج ما قبل الخدمة يحتاج إلى مزيد من الخبرة حتى يكون المعلم المبتدئ ممكناً من مادة تخصصه وكذلك يحتاج إلى خبرة في تعلم مواد تتعلق بكيفية التعامل مع الطلاب وكيفية عرض المادة وغيرها . |

| | | |
|---|---|---|
| ٧ | م٧ | تقول المعلمة (م٧): نعم يحتاج برنامج ما قبل الخدمة إلى المزيد من الخبرة في جميع المجالات سواء العلمية منها أو التربوية ليتم إعداد المعلم بالشكل اللازم . |
| ٨ | م٨ | بالنسبة لبرنامج ما قبل الخدمة فهو يحتاج إلى المزيد من الخبرة كما أن المعلمين الجدد بحاجة إلى مزيد من الخبرة في التعامل مع الطلاب في المدارس . |
| ٩ | م٩ | تقول المعلمة (م٩): بالنسبة لبرنامج ما قبل الخدمة يحتاج إلى بعض الخبرة في معالجة المواد والتعامل مع الطلاب . |
| ١٠ | م١٠ | تقول المعلمة (م١٠): بالنسبة لي لا يحتاج برنامج ما قبل الخدمة إلى المزيد من الخبرة في عرض المادة أو التعامل مع الطلاب أو غيرها من الأمور فكل ذلك تم التعرض له وبشكل موسع وتم الاستفادة من ذلك . |

الملحق رقم (١٣)

إجابات المشاركين على سؤال الدراسة الثالث عشر

| الرقم | المعلم | س١٣: هل كون المعلم مساعد مدرس يساعده في الانتقال إلى مهنة التدريس ؟ |
|---|---|---|
| ١ | م١ | يقول المعلم (م١): من الطبيعي أن كون المعلم مساعد مدرس يساعده في الانتقال إلى مهنة التدريس ويجعل الأمر بالنسبة له سهلاً . |
| ٢ | م٢ | تقول المعلمة (م٢): ان ما نحتاج له كمعلمين أو معلمات جدد هو التدريب أثناء برنامج ما قبل الخدمة أو قبل مزاولة المهنة وذلك من خلال عمل المعلم مساعداً لمدرس ، لأن ذلك مهم جداً بالنسبة للمعلم المبتدئ ويساعده في الاطلاع على مهنة التدريس والقيام بعمله على أكمل وجه عند مزاولة المهنة . |
| ٣ | م٣ | تقول المعلمة (م٣): كون المعلم مساعد مدرس يساعد على تهيئة المعلم للتعامل مع الطلاب ، كما أن هذا النوع من التطبيق العملي يساعده على استخدام أسلوب مناسب لعرض المادة وكيف أكون أكثر فاعلية في غرفة الصف ، خاصة لم نتعرض في برنامج ما قبل الخدمة إلى مثل هذا النوع من المساقات التربوية . |
| ٤ | م٤ | يقول المعلم (م٤): من الأمور التي تساعد المعلم المبتدئ في الانتقال إلى مهنة التدريس ومزاولتها بالشكل اللازم هو أن يكون المعلم مساعد مدرس قبل انتقاله إلى المهنة مباشرة لأن ذلك يكسب المعلم المبتدئ خبرة في عرض أو تقديم المادة ، إضافة إلى طريقة التعامل مع فئات مختلفة من الطلاب بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات المعلمين السابقين(ذوي الخبرة) |
| ٥ | م٥ | تقول المعلمة (م٥): لقد تعرضت في الجامعة إلى مساق يتطلب مني التدريب لمدة شهر على كيفية عرض المادة وكيفية التعامل مع الطلاب وهذا ساعدني في الحصول على الخبرة في التعليم ، وتضيف المعلمة أن ليس بالضرورة مواجهة كافة المشاكل الأخرى في غرفة الصف ولكن على الأقل محاولة التمكن من المادة وعرضها . |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | م٦ | تقول المعلمة (م٦): ان كون المعلم مساعد مدرس قبل الانتقال إلى مهنة التدريس أمر مهم وضروري لأن ذلك يسهل على المعلم المبتدئ الانتقال إلى مهنة التدريس والتغلب على العديد من الصعوبات التي تواجه المعلم المبتدئ أحياناً . |
| ٧ | م٧ | تقول المعلمة (م٧): من الأفضل أن يكون المعلم مساعد مدرس قبل الانتقال إلى مهنة التدريس حتى لا يحاسب المعلم المبتدئ على الأخطاء التي قد يقع فيها أحياناً والتي يتجنبها عند ممارسة المهنة . |
| ٨ | م٨ | تقول المعلمة (م٨): ان من الأمور الضرورية أن يكون المعلم مساعد مدرس قبل انتقاله إلى مهنة التدريس لأن المعلم أثناء تدريبه يستفيد من المعلمين ذوي الخبرة كما أنه لا يحاسب على الأخطاء التي يقع فيها أحياناً بل يتعلم أن يبتعد عنها عند مزاولة المهنة . |
| ٩ | م٩ | تقول المعلمة (م٩): ان كون المعلم مساعد مدرس يساعده في الانتقال إلى مهنة التدريس بكل ثقة بنفسه لأن المعرفة وحدها لا تكفي بل تحتاج إلى التدريب لمدة تتراوح ما بين شهر أو شهرين ، وهذا يسهل على المعلم الانتقال إلى مهنة التدريس بكل سهولة واطمئنان وثقة من قدراته . |
| ١٠ | م١٠ | تقول المعلمة (م١٠): ان التعرض الى مساقات عملية تتطلب من المعلم أن يكون مساعد مدرس لمدة شهر أو شهرين أمر مهم وضروري لأن ذلك جعلني اكتسب خبرة في التعامل مع الطلاب وكذلك يزيد من ثقتي بقدرتي على تدريس أو عرض المادة بطرق جيدة . |